جمهورية العراق
ديوان الوقف الشيعي

ردمد
٢٢٢٧-٠٣٤٥
ردمد الالكتروني
٢٣١١-٩١٥٢



ملف العدد

ليس ثمة ظلام في فجر الحسين عليه السلام

العميد

مجلة فصلية محكمة
تعنى بالأبحاث والدراسات الإنسانية

السنة الثالثة. المجلد الثالث. العدد الثاني عشر
صفر ١٤٣٦هـ كانون الأول ٢٠١٤م

جمهورية العراق
ديوان الوقف الشيعي

العميد

مجلة فصلية محكمة
تعنى بالأبحاث والدراسات الإنسانية
تصدر عن
العتبة العباسية المقدسة
مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات
مجازة من
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معتمدة لأغراض الترقية العلمية
السنة الثالثة. المجلد الثالث. العدد الثاني عشر
صفر ١٤٣٦هـ كانون الأول ٢٠١٤م



الترقيم الدولي

ردمد: Print ISSN: 2227–0345

ردمد الألكتروني: Online ISSN: 2311 - 9152

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١٦٧٣ لسنة ٢٠١٢م

كربلاء المقدسة ـ جمهورية العراق

المجلة في طريقها للحصول على عامل التأثير الدولي

من المركز الدولي للأنشطة البحثية

ISRA

Tel: +964 032 310059 **Mobile:** +964 771 948 7257

http: //alameed.alkafeel.net

Email: alameed@alkafeel.net





سورة المجادلة / الآية (١١)

Al-Abbas Holy Shrine
AL AMEED : Quarterly Adjudicated Journal for Research and Humanist Studies / Al-Abbas Holy Shrine. – Karbala : *secretary general* for Al-Abbas Holy Shrine, 2014.
Volume : Charts ; 24 cm.
Quarterly – Third year and twelve number (2014-)
P-ISSN 2227-0345
E-ISSN 2311-9152
Bibliography.
Text in English ; Summaries in Arabic and english language
1.Humanist—periodicals. 2. Humanist—Iraq—periodicals. A. title.

AS589.A1 A8 2014.V3

Cataloging and classification the library of Al-Abbas Holy Shrine

العتبة العباسية المقدسة
العميد : مجلة فصلية محكمة تعنى بالابحاث والدراسات الاسلامية = Al-AMEED Quarterly Adjudicated Journal for Research and humanist Studies / العتبة العباسية المقدسة. ـ كربلاء : الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، 1436 هـ. / 2014.
مجلد : ايضاحيات ؛ 24 سم.
فصلية ـ العدد الثاني عشر السنة الثالثة (2014-)
P-ISSN 2227-0345
E-ISSN 2311-9152
المصادر.
النص باللغة العربية ؛ مستخلصات بالعربية والانكليزية.
1.الانسانيات ـ دوريات. 2.الانسانيات ـ العراق ـ دوريات . الف. العنوان. ب. العنوان : Al-AMEED Quarterly Adjudicated journal for research and Humanist studies

AS589.A1 A8 2014.V3

الفهرسة والتصنيف في مكتبة العتبة العباسية المقدسة



قواعد النشر في المجلة

مثلما يرحّب العميد أبو الفضل العباس عليه السلام بزائريه من أطياف الإنسانية، تُرحّبُ مجلة (العميد) بنشر الأبحاث العلمية الأصيلة، وفقا للشروط الآتية:

١. تنشر المجلة الأبحاث العلمية الأصيلة في مجالات العلوم الإنسانية المتنوّعة التي تلتزم بمنهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالميا، ومكتوبة بإحدى اللغتين العربية أو الإنكليزية، التي لم يسبق نشرها.

٢. يقدَّم الأصل مطبوعا على ورق (A4) بنسخة واحدة مع قرص مدمج (CD) بحدود (٥,٠٠٠-١٠,٠٠٠) كلمة، بخط Simpelied Arabic على أن ترقّم الصفحات ترقيما متسلسلا.

٣. تقديم ملخص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كلّ في حدود صفحة مستقلة على أن يحتوي ذلك عنوان البحث، ويكون الملخّص بحدود (٣٥٠) كلمة.

٤. أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان واسم الباحث/ الباحثين وجهة العمل والعنوان (باللغتين العربية والإنكليزية) ورقم الهاتف والبريد الألكتروني، مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في صلب البحث، أو أية إشارة إلى ذلك.

٥. يُشار إلى المصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تنشر في أواخر البحث، وتراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة بأن تتضمّن: اسم الكتاب، اسم المؤلف، اسم الناشر، مكان النشر، رقم الطبعة، سنة النشر، رقم الصفحة. هذا عند ذكر

المصدر أول مرة، ويذكر اسم الكتاب، ورقم الصفحة عند تكرّر استعماله.

٦. يزوَّد البحث بقائمة المصادر منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر أجنبية تضاف قائمة بها منفصلة عن قائمة المصادر العربية، ويراعى في إعدادها الترتيب الألفبائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات.

٧. تطبع الجداول والصور واللوحات على أوراق مستقلة، ويُشار في أسفل الشكل إلى مصدره، أو مصادره، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن.

٨. إرفاق نسخة من السيرة العلمية إذا كان الباحث يتعاون مع المجلة للمرة الأولى، وعليه أن يُشير فيما إذا كان البحث قد قدّم إلى مؤتمر أو ندوة، وأنه لم ينشر ضمن أعمالهما، كما يُشار إلى اسم أية جهة علمية، أو غير علمية قامت بتمويل البحث، أو المساعدة في إعداده.

٩. أن لا يكون البحث قد نشر سابقاً، وليس مقدما إلى أية وسيلة نشر أخرى، وعلى ا لباحث تقديم تعهّد مستقلّ بذلك.

١٠. تعبر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبيها، ولا تعبّر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.

١١. تخضع البحوث لتقويم سرّي لبيان صلاحيّتها للنشر، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء أقبِلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية:

أ) يبلّغ الباحث بتسلّم المادة المرسَلة للنشر خلال مدّة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلّم.

ب) يخطر أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيأة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقّع.

ج) البحوث التي يرى المقوّمون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مع الملاحظات المحددة، كي يعملوا على إعدادها نهائيا للنشر.

د) البحوث المرفوضة يبلّغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.

هـ) يمنح كل باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه، ومكافأة مالية.

١٢. يراعي في أسبقية النشر:

أ) البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار.

ب) تاريخ تسلم رئيس التحرير للبحث.

ج) تاريخ تقديم البحوث التي يتم تعديلها.

د) تنويع مجالات البحوث كلما أمكن ذلك.

١٣. لا يجوز للباحث أن يطلب عدم نشر بحثه بعد عرضه على هيأة التحرير، إلا لأسباب تقتنع بها هيأة التحرير، على أن يكون خلال مدة أسبوعين من تاريخ تسلّم بحثه.

١٤. ترسل البحوث على الموقع الالكتروني لمجلة العميد المحكمة alameed.alkafeel.net من خلال ملئ إستمارة إرسال البحوث، أو تُسلم مباشرةً الى مقر المجلة على العنوان التالي: العراق، كربلاء المقدسة، حي الحسين عليه السلام، مجمع الكفيل الثقافي.

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق وزارة التعليم العالي والبحث العلمي دائرة البحث والتطوير		Republic Of Iraq Ministry Of Higher Education & Scientific Research Research and Development

العدد : ب ت ع / ٢١٤٤ — No :

التاريخ : ١٢ / ٣ / ٢٠١٢ — Date:



العتبة العباسية المقدسة / قسم الشؤون الفكرية والثقافية

م/ مجلة العميد

تحيــــــة طيبــــــة...

اشارة الى رسالتكم الالكترونية الواردة بتاريخ ٢٠١٢/٣/١١ و بكتابنا المرقم ب ت ١٢٢٣١/٤ في ٢٠١٢/١٢/٢٠ ، ونظرا لحصول مجلتكم (مجلة العميد) على الترقيم الدولي (**ISSN**) الخاص بها ، تقــرر إعتماد المجلة اعلاه لاغراض الترقية العلمية .

...مع التقديـــــــــــر

أ.م.د محمد عبد عطية السراج
المــدير العــام لـدائرة البحث والتطوير
٢٠١٢/٣/١٢

نسخة منه الى :

- البحث والتطوير/ قسم الشؤون العلمية
- الصادرة

Email scientificdep@rddiraq.com — www.rddiraq.com (الموقع الالكتروني للدائرة)

الهاتف / ٧١٩٤٠٦٥ — Tel : 7194065

كلمة العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لمن له الحمد ذو الفضل والجود على نعمه التي أنعم بها علينا، والصلاة والسلام على رسول الرحمة محمد وآل بيته الكرام...

بين يدي القارئ الكريم عدد جديد من مجلة العميد، حيث يجد فيه مجموعة من الابحاث التي تشكل رؤى ثقافية متنوعة ذات مناح علمية متعدد ومهمة، أولها ملف العدد الذي اعتادت العميد على توحيده تحت عنوان واحد مع تنوع البحوث التي فيه، فكان عنوان ملف هذا العدد -والذي كتب باللغة الانكليزية- (ليس ثمة ظلامٌ في فجر الحسين عليه السلام) والذي توزعت بحوثه حول دعاء الامام الحسين عليه السلام في يوم عرفة -دراسة لغوية-، واستراتيجيات التداولية -البلاغية في خطبة السيدة زينب عليها السلام في مجلس يزيد، و تضاد السرب واللاسرب وبيان التقنع وردع التعاطف -سفير الحسين عليه السلام مسلم بن عقيل عليه السلام والعالم الممحو، حيث جاءت البحوث متنوعة ما بين اللغة والبلاغة والاجتماع.

أما بحوث هذا العدد فتنوعها ما بين اللغة والتاريخ والجغرافية والمصطلح يعطي القارئ مجالا لان يتجول في حقول معرفية متباينة لكنها بمجملها تشكل بُعدا معرفيا مهما ومتكاملا يعطي المتلقي فكرا

ثقافيا كبيرا، فهي بحوث امتازت بجديتها وابداعها بحوث تبتعد عن النمطية والوصفية المعتادة، بل هي تصل الى اعماق العلوم التي كتبت فيها، والتركيز على المفاهيم التي هي مفاتيح العلوم، فعلى الرغم من أن عددا من البحوث تعاملت مع رموز ثقافية كبيرة ذات تجارب معرفية كبحث أ. د. عادل محمد زيادة من جمهورية مصر العربية والذي تناول فيه أثر الامام الصادق عليه السلام في الاصلاح الاجتماعي من خلال فكره السياسي، وبحث د. صادق حسين الذي يدور حول شعر الحكمة بين المتنبي والشريف الرضي، وفي دراسة الدكتور سلام فاضل والدكتور عدي فاضل، المشاريع الصناعية الصغيرة ودورها في تنمية الاسر النازحة في مدينة الكاظمية المقدسة، حيث يبحثا فيها مشكلة عصرية مهمة ينتقل فيها الباحثان من التنظير الى التطبيق العملي للمفاهيم العلمية وحل مشكلة مهمة يعاني منها المجتمع العراقي المعاصر .

وتعاملت بحوث أخرى مع تجارب عالمية كبحث د. أحمد علي المعنون نظرية العلامة وصيرورتها عند بيرس، فإن القارئ لها يجد القارئ أن ثمة رؤية معرفية تجمع بينها، أما الدكتور محمد صالح الزيادي في البحث الموسوم سياسة بريطانية اتجاه سوريا خلال الحرب العالمية الثانية وما بعدها حتى عام ١٩٤٩م، فبحث الاثر السياسي للسياسة الخارجية البريطانية على سوريا، حيث عمد الباحث فيه الى الرؤية التحليلية للمرحلة المنتخبة في الدراسة الامر الذي اعطى البحث منحا تحليليا لحقبة تاريخية مهمة من حقب التاريخ العربي

السوري على وجه التحديد. ويبحث الدكتور نوري الساعدي في معايير النقد البنيوي واثرها في قراءة النص، تحولات المفهوم البنيوي في السياق العربي وأثرها في بلاغة النص وأفق تحليله.

كما ويجد القارئ لهذا العدد من المجلة مجموعة من بحوث المؤتمر العلمي العالمي الثاني لمركز العميد الدولي وهي بحوث تمدّ القارئ لها بتجارب قرائية ثرية ومهمة في مفاهيم العلوم ومصطلحاتها. وفي هذا الصدد، جاءت دراسة الدكتور سعد زاير المعنون بالمصطلح التربوي بين التأصيل الاسلامي وحداثة التكنلوجيا نظام الجودة في التعليم العالي انموذجا، وبحث الدكتور ستار عبد الحسن حول اشكالية ترجمة المصطلح القرآني في ترجمات معاني القرآن الى اللغة العبرية، فضلا عن بحث د. حسين حمزة حول المصطلح الفلسفي وإعادة بناء اللغة.

وفي ختام هذا التقديم لابدّ لنا أن ندعو الكتاب والباحثين في مجالات المعرفة المختلفة الى المشاركة في المجلة ببحوث تحمل في طياتها تصورات مستقبلية للعلوم الانسانية على مختلف تنوعاتها وأشكالها لتتمكن المجلة من تقديم ثقافة عربية راقية ومتفوقة علميا وابداعيا كما هو ديدنها في الاعداد التي سبقت هذا العدد .

إِشْكاليَّةُ تَرْجَمَةِ المُصْطلحَ القُرْآنيّ

فِيْ تَرجَمَاتِ مَعَانِي القُرْآنِ الكَرِيْمِ إِلى اللغَةِ العِبْرِيَّة

أَسْمَاءُ السُّوَرِ القُرْآنيَّةِ أُنمُوذَجًا

Controversy of the Quranic Discourse Translation in the Glorious Quran Translations into Hebrew

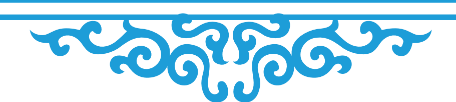
The names of the fence Koranic
a model

أ.م.د. سَتّارْ عَبْدُ الحَسَنْ جَبّارْ الفتْلاوِي

جامعة القادسية / كلية الآداب

قسم علم الآثار

Assist. Prof. Dr. Sattar A. Jabbar
Department of Archeology
College of Arts
University of Al-Qadisiyah



من البحوث المشاركة في

مؤتمر العميد العلمي العالمي الثاني

المنعقد تحت شعار

نلتقي في رحاب العميد لنرتقي

للمدة من ٩–١١ تشرين الأول ٢٠١٤م

برعاية العتبة العباسية المقدسة

A research paper taken from

Al-Ameed Journal Second Global Academic Conference under

the Auspices of General Secretariat

of Holy Al-Abbas Shrine

held as of 09 to 11 -10- 2014

Under the slogan

Under the Shade of Al-Ameed

We Do Meet to Augment



ملخص البحث

يتناول هذا البحث أسماء السور القرآنية وترجمتها في الترجمات العبرية لمعاني القرآن الكريم، وقد اخترنا من الترجمات العبرية الاربعة المطبوعة ترجمتين (الأقدم والأحدث)، وهي ترجمة العالم الالماني اليهودي (**צבי חיים ריקנדורף** تسيفي حاييم ريكندورف) عام ١٨٥٧ والعالم اليهودي (**אורי רובין** اوري روبين) عام ٢٠٠٥.

سلّطنا الضوء في البداية على معنى الترجمة والمصطلح لغة واصطلاحاً، والقرآن الكريم عند اليهود، والترجمات العبرية لمعاني القرآن الكريم، واشكاليات ترجمة اسماء السور القرآنية بين ترجمتي ريكندورف واوري روبين ودراستها دراسة لغوية. ويتضح منها اهمية دراسة المصطلح القرآني، فمعرفة معاني اسماء السور القرآنية يساعد على فهم المعنى المطلوب، ويختصر المسافة الطويلة في الفهم وإدراك المعنى، ويُجنّب الوقوع في الخلاف والشقاق المتوهم في الترجمة.





. . . Abstract . . .

The present papers focuses upon the Quranic suras names translating into Hebrew, we do choose only two versions of the four published ones, the old and new, for the Jewish German scientist Taseefi Haeem Recandof, in 1857 and the Jewish scientist OriRoben in 2005.

We do shed light ON the meaning of translation discourse linguistically and etymologically, the Glorious Quran for the Jewish, the Hebrew translations for the meanings of Glorious Quran and the controversy of the names of Quranic suras in THE Recandof and Wori Robeen discourse translations to study them linguistically.

From all, we do reckon the importance of Quranic discourse studying; perceiving the names of the Quranic suras help recognize the meant content and save time and efforts and avert having controversy and untrue dissention in translation.





... مقدمة ...

الحمد لله رب العالمين الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا، والصلاة والسلام على من أُنزل عليه القرآن الكريم محمد المصطفى ﷺ هادياً ومبشراً ونذيراً، وآله الاطهار.

وبعد... فإن الله تعالى أنعم على هذه الأمة الإسلامية بالقرآن الكريم الذي هداها للتي هي أقوم، وإلى صراطه المستقيم، فكان حق على المسلمين تبليغ رسالة القرآن الكريم الى الامم الاخرى المختلفة الالسن واللغات.

وقد تصدى لترجمة معاني القرآن الكريم الى اللغة العبرية غير المسلمين ومعظمها كان الطابع الاستشراقي مهيمناً عليها، ومملوءة بكثير من المطاعن والشبهات التي تحاول النيل من الدين الاسلامي وكتابه القرآن الكريم ورسول الله محمد ﷺ، فظهرت الحاجة الى ضرورة مراجعة هذه الترجمات الاستشراقية لمعاني القرآن الكريم الى اللغة العبرية، والعمل على ترجمته من قبل فريق علمي مسلم ترجمة صحيحة بعيدة عن التحريف والطعن.

وقد لاحظنا من خلال الاطلاع على الترجمات الاربع لمعاني القرآن الكريم الى اللغة العبرية فشلها جميعاً في ان تُظهر البلاغة القرآنية؛ ذلك ان البلاغة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً باللغة العربية، فضلاً عن ان اللغة العبرية عاجزة عن مجاراة شقيقتها العربية بامور كثيرة، فاللغة العبرية تعرضت الى الانقطاع والاختفاء فاصبحت لغة قديمة وجامدة، ويمكن وصف محاولات احيائها في الوقت الحاضر بالبائسة؛ ذلك

انها تتم عن طريق الاقتراض من اللغات الاخرى وتضمينها اساليب لغوية غريبة عنها. فنقل معاني القرآن الكريم الى هذه اللغة (اللغة العبرية التوراتية)، يزيد من قصور هذه اللغة الوفاء بالتعبير القرآني المناسب لغةً واسلوباً.

ويمكن الاشارة ايضاً الى ان الطابع الاستشراقي ومحاولة الطعن بالنص القرآني أبعد الترجمات العبرية لمعاني القرآن الكريم من الحيادية والعلمية، وخير دليل على ذلك اعتمادها في الترجمة على اللغة التوراتية واستعمالها مصطلحات ذات ابعاد توراتية ويهودية لالباس النص القرآني لباس التوراة وايهام القارئ اليهودي بتأثير النص التوراتي في النص القرآني. وأردنا في هذا البحث أن نلقي الضوء على جانب مهم من جوانب الترجمة، ألا وهو ترجمة المصطلحات الدينية والشرعية ولاسيما أسماء السور القرآنية، ومناهج ترجمة هذه المصطلحات، والمنهج الانجح، ثم عرضنا طريقتنا في ترجمة المصطلحات الدينية القرآنية وطريقة تطبيقها.

وقد قدمنا لبحثنا هذا بمقدمة عن معنى الترجمة لغة واصطلاحاً وترجمة معاني القرآن الكريم، والمصطلح لغة واصطلاحاً وترجمة المصطلح القرآني، والقرآن الكريم عند اليهود، وتاريخ ترجمات معاني القرآن الكريم الى اللغة العبرية، والترجمات الاربع العبرية ومميزاتها ومن قام بها، ثم أسماء السور القرآنية ودلالاتها وسبب تسمية سور القرآن باسمائها، ثم ترجمة أسماء السور القرآنية بين ترجمتي ركندورف (الاقدم) وروبين (الاحدث)، وابتدأنا بترجمة كلمة سورة والترجمة المقترحة من قبلنا، ثم ذكرنا نماذج لترجمة أسماء السور القرآنية، وهي أسماء السور العشر الاوائل (الفاتحة، البقرة، آل عمران، النساء، المائدة، الانعام، الاعراف، الانفال، التوبة، يونس) والترجمات المقترحة من قبلنا لكل اسم على وفق الطريقة التي اقترحناها في ترجمة المصطلح الديني القرآني.



الترجمة

لغة: ترجم الكلام: بيّنه واوضحه، وترجم كلام غيره: نقله من لغة الى أخرى، والترجمان بفتح التاء وضمها: المفسر للسان، الذي يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى لغة أخرى والجمع: التراجم والتاء والنون زائدتان وقد ترجمه، وترجم عنه، والتاء والميم أصليتان فوزن ترجم:فعلل مثل دحرج. وترجمان القرآن: أي مفسره او البارع في تفسيره وتأويله، وقد اشتهر به ابن عباس رضي الله عنه؛ قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: «نعم ترجمان القرآن ابن عباس»[1]. وللترجمة، معان عدة، منها:

١. تبليغ الكلام لمن لم يبلغه.
٢. تفسير الكلام بلغته التي جاء بها.
٣. تفسير الكلام بلغة غير لغته.
٤. نقل الكلام من لغة إلى أخرى[2].

اصطلاحاً: هي عملية معقدة متعددة الجوانب، جوهرها النقل من لغة إلى أخرى، وأساسها التطابق على مستويات مختلفة وفقاً لمكونات النص الشكلية والمضمونية والأسلوبية، والتأثيرية الانفعالية، فالترجمة عملية فك لرموز النص الأصلي ثم إعادة تشفيرها برموز لغة الترجمة. فالترجمة: «فن جميل يعنى بنقل ألفاظ ومعان وأساليب من لغة إلى أخرى، بحيث إن المتكلم باللغة المنقول إليها يتبين النصوص بوضوح، ويشعر بها بقوة كما يتبينها ويشعر بها المتكلم باللغة الأصلية»[3]. وهناك طريقتان للترجمة، **حرفية**: وهي نقل ألفاظ من لغة الى أخرى مع مراعاة النظم والترتيب، **ومعنوية**: وهي نقل الافكار والمعاني من لغة الى أخرى من دون مراعاة للنظم والترتيب[4]. وللترجمة مبادئ واسس تقوم عليها، وهي التي تحدد طبيعتها وغايتها ونوعها، ومن أهم هذه المبادئ:

١. الثقافة، ثقافة النص الأصلي وثقافة النص المترجم.

٢. اللغة، اللغة الأصلية واللغة المترجم لها.

٣. الشخص، الكاتب او المؤلف والمترجم.

٤. البيئة، بيئة الترجمة وقرّائها.

ونرى انَّ عملية الترجمة اصعب من عملية التأليف؛ ذلك ان المترجم يجب ان يلتزم بالنص ولا يبتعد عن معناه، فضلاً عن انه يجب ان يكون ملماً الماماً وافياً باللغة الأصلية واللغة المترجم اليها، وان يكون قادراً على ان يعبر عن هاتين اللغتين والثقافتين تعبيراً واضحاً ومفهوماً للمتلقي.

ترجمة معاني القرآن الكريم

وفيما يتعلق بمسألة ترجمة معاني القرآن الكريم الى اللغات الاخرى، فمن المستحيل أن تُستعمل الترجمة الحرفية في ترجمة القرآن الكريم؛ ذلك أن هذه الطريقة تعدُّ من الطرق البدائية في الترجمة، فضلاً عن أن الالفاظ المستعملة في أي لغة لا يمكن ان تغطي المساحة التعبيرية للالفاظ نفسها في القرآن الكريم(٥).

أما الترجمة المعنوية او التفسيرية، فتتسم بالصعوبة، لان المعنى ملك للغة الأصلية ولا يمكن نقله الا بصورة جزئية، فضلاً عن أن أي عمل مترجم يفقد كثيراً من مميزاته النفسية والاجتماعية التي تتضمنها الالفاظ في تلك اللغة، فكيف بترجمة القرآن الكريم، ذلك الكتاب الإلهي المعجز، الذي يحتوي من البيان والبلاغة ما يجعل ترجمته صعبة جداً. وذهب بعضهم الى أن ترجمة معاني القرآن الكريم ليست من كلام الناس وإن «الترجمة وإنْ كانت غير قرآن باتفاق تحمل معاني كلام الله، ومعاني كلام الله ليست كلام الناس، وعجيب أن تسلب من معاني القرآن صفاتها



وجمالها وتوصف بأنها من جنس كلام الناس بمجرد أن تلبس ثوباً آخر غير الثوب العربي كأن هذا الثوب هو كل شيء»(٦). وقد انقسم الباحثون في نظرتهم الى الترجمة المعنوية او التفسيرية على فريقين:

الفريق الاول: مؤيد لها ويستدلون على ذلك بما يأتي:

١. ان الدين الاسلامي دين عالمي لا يختص بأمة دون اخرى او زمان معين؛ مما يتوجب تعريف الحضارة الانسانية بالقرآن الكريم وتوضيح معانيه باللغات العالمية.

٢. ان العالم الاوربي قام بترجمة معاني القرآن الكريم الى اللغات الاوربية المختلفة، وهذه الترجمات غير صحيحة ومحرَّفة، فكان لا بدَّ من القيام بترجمة تقوِّم وتصحِّح هذه الترجمات.

٣. الآخر اذا كان لا يفهم اللغة العربية ولا يستطيع تذوق الاعجاز اللغوي القرآني فانَّه يستطيع ان يفكر في معانيه وأحكامه ودلالاته.

٤. ان القرآن الكريم واعجازه اللغوي والبياني من الصعوبة لدرجة انَّ الانسان العربي نفسه لا يستطيع أنْ يلمَّ ببعض معاني الآيات القرآنية، فكيف بالانسان غير العربي(٧).

الفريق الثاني: معارض لها، ويستدلون على ذلك بما يأتي:

١. إنَّ للقرآن الكريم نظاماً وأسلوباً خاصاً مميزاً يؤثِّر في نفوس السامعين، وهذا مما لا يمكن ان يُنقل بالترجمة.

٢. إن ترجمة معاني القرآن الكريم تعتمد على فهم المترجم او المفسر، وبهذا فإنَّ الترجمة لا تُمثل القرآن الكريم.

٣. المحافظة على القرآن الكريم من التبديل والتحريف(٨).

فضلاً عن ذلك فقد اختلف الفريقان المؤيد للترجمة والمعارض لها حول التسمية، فالفريق المؤيد لها يسميها «ترجمة القرآن» أو «ترجمة معاني القرآن»، في حين الفريق المعارض للترجمة يسميها «تفسير القرآن» أو «ترجمة تفسير القرآن»[٩]، ومنهم من جمع بين الاسمين معاً فاسماها «ترجمة معاني تفسير القرآن الكريم»[١٠]. ونرى انَّ الاسمين «ترجمة القرآن الكريم» و «ترجمة معاني القرآن الكريم» صحيحتين؛ فمن المعروف عند الباحثين انَّ ترجمة القرآن الكريم ليست قرآناً، وقد أشار المستشرق الانكليزي Arthur John Arberry (١٩٠٥-١٩٦٩) الى هذا المعنى في ترجمته للقرآن الكريم، إذ سمَّى ترجمته: «The Koran Interpreted القرآن مفسراً»[١١]. وفي رأينا ان ترجمات معاني القرآن الكريم الى لغة ما -وقبل ان نسلّم بما جاء فيها وبها-، يجب علينا ان نعرض هذه الترجمة على ثلاثة معايير نستطيع من خلالها ان نتلمس صحة هذه الترجمة ومصداقيتها، **أولها**: هوية المترجم وتحصيله العلمي وثقافته وديانته وميوله وموقفه من الاسلام، **ثانيها**: الاهداف والدوافع لهذه الترجمة، **ثالثها**: طريقة الترجمة والاسلوب المتَّبع فيها.

المصطلح

لغة، لفظة (مصطلح) مشتق من الفعل (اصطلح) من الجذر (صلح)، ويُقال: الصلاح نقيض الطلاح، وصلُح بالضم لغة وهو خلاف فسُد، وصلَح بالفتح لغة اخرى، وصلُح بالضم: السلم والتوفيق، واصلحت بين القوم: وفقت، وتصالح القوم واصطلحوا[١٢]. فلفظة (مصطلح) مصدر ميمي من الفعل (اصطلح)، معناه: الاتفاق والتوفيق، وهو مصدر خماسي من الفعل (صلح) مزيد بحرفين هما (الالف والطاء) التي اصلها حرف التاء وتغيرت لمجاورتها لاحد حروف الاطباق (ص، ض، ط، ظ).

اصطلاحاً، هو: «اتفاق طائفة مخصوصة على شيء مخصوص»[١٣]. وفي تعريف آخر، هو: «اللفظ الذي يُسمّي مفهوماً معيَّناً داخل تخصُّص ما»[١٤]. ويشير محمود فهمي حجازي الى ان المصطلح عبارة عن: «مفهوم مفرد او عبارة مركبة استقر معناها او بالاحرى استخدامها وحُدد في وضوح، وهو تعبير خاص ضيق في دلالته المتخصصة، وواضح الى اقصى درجة ممكنة»[١٥].

فالمصطلح «عبارة عن كلمة او مجموعة من الكلمات تتجاوز دلالتها اللفظية والمعجمية الى تأطير تصورات فكرية وتسميتها في اطار معين، تقوى على تشخيص وضبط المفاهيم التي تنتجها ممارسة ما في لحظات معينة، والمصطلح بهذا المعنى هو الذي يستطيع الامساك بالعناصر الموحّدة للمفهوم والتمكّن من انتظامها في قالب لفظي»[١٦]. ويشير ابراهيم السامرائي الى ان معنى المصطلح عند الناس هو «المعنى الذي تعارفوا عليه، واتفقوا عليه في استعمالهم الخاص او في اعرافهم الاجتماعية، وعاداتهم السائرة، وتساعد الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والدينية على ان تحمل كلمة ما معنى غير الذي وضعت له في أصل اللغة التي تنتمي اليها، ويسير هذا المعنى الجديد بين المتخصصين حتى يصبح في استعمالهم اليومي شيئاً مألوفاً ينُسى معه ذلك المعنى اللغوي الاساس»[١٧].

وتعد مسألة المصطلح مسألة معرفية؛ لذلك اكتسبت هذه المسألة والبحث فيها أهمية خاصة في الثقافة العالمية، وأصبح دليلاً على اكتمال العلوم واستقلالها وامتلاكها للمفردات الاصطلاحية الخاصة بها[١٨].

وللمصطلح أهمية بالغة لفهم المعاني ودلالاتها، «إنَّ أهمية المصطلح، وقضية الوضوح في دلالته، أمر ذو أهمية بالغة إلى درجة أصبح معها كثير من المؤلفين يفردون صفحات في مؤلفاتهم لمعجم المصطلحات المستعملة والدلالات التي أرادوها من

استعمال هذه المصطلحات، وهي طريقة محمودة فكرياً وثقافياً حتى يتحقق الوضوح ولا يحمَّل الكلام أكثر مما يحتمل»[١٩].

ترجمة مصطلحات القرآن الكريم

في ترجمة المصطلحات الدينية[٢٠] نجد أنَّ هناك صعوبة كبيرة في ترجمتها؛ ذلك لانها ليست كلمة عادية، بل تحمل معها دلالات دينية واجتماعية وثقافية مختلفة، وللوصول الى ترجمة معبرة عنها لابد أولاً من فهم هذه الدلالات وكشف معانيها، وهذه الصعوبات تزداد عند ترجمة المصطلح القرآني، فالقرآن الكريم أضفى على بعض المصطلحات معانياً ودلالات لم تكن معروفة قبل نزوله. فالمصطلح الديني ومنه المصطلح القرآني على وفق تقسيم العالم الامريكي Eugene Nida (١٩١٤-٢٠١١) يقع ضمن القسم الثالث من أقسام المصطلحات اللغوية، وهو القسم الذي يهتمُّ بالمصطلحات التي تحدد هوية الخصوصيات الثقافية، فهذه المصطلحات تتسم بالصبغة القرآنية ودلالتها المتميزة، فأيُّ ترجمة لا يمكن أنْ تعطي المعنى المراد والدلالة الواضحة لها، ويعطي Eugene Nida عدداً من الأمثلة من ترجمات العهدين القديم والجديد التي تدعم قوله في أنَّ المصطلحات التي يعتمد معناها على السياق الثقافي للغة تتسم عملية ترجمتها بالصعوبة الى سياق ثقافي آخر[٢١].

ويذهب Eugene Nida الى اعتماد نظرية (توطين الترجمة) وان ثقافة المتلقي للترجمة هي الاساس فيها، ولا توجد حاجة لفهم الاساليب الثقافية في لغة المصدر، ويؤكد على الفصاحة والسلاسة في الترجمة من دون التقيد بالنص الأصلي وثقافته ومميزاته اللغوية[٢٢]، وهذا الأمر غير مقبول في الترجمة[٢٣]، بتجريد النص من ثقافته الأصلية والاعتماد على ثقافة اللغة المترجَم اليها، ولا سيما في النص القرآني المقدس.

وقد دعا العالم الامريكي Lawrence Venuti الى اعتماد نظرية **تغريب الترجمة**(٢٤) الذي يحافظ على ثقافة النص الأصلية وفروقاته اللغوية، ويخرج الترجمة من التعصب الى لغة المتلقي اياً كانت هذه اللغة، وعدم خضوع النص المترجم لثقافة اللغة المترجَم اليها، واطلق على هذه النظرية اسم (المقاومة) لانه يبتعد عن دعوى الفصاحة والسلاسة الخادع، ويقاوم هيمنة ثقافة اللغة المترجَم اليها، ويؤكد على ثقافة النص الأصلية(٢٥). ويبدو ان نظرية (تغريب الترجمة) هي الأقرب والأصح لترجمة المصطلحات القرآنية، لأنها تحافظ على ثقافة النص القرآني وهو ضروري في فهم النص القرآني واعجازه، ويجب التعامل مع هذه النظرية في ترجمة المصطلحات القرآنية وفق الآتي:

١. قبل البدء بترجمة القرآن الكريم ومصطلحاته لابد من معرفة أمور عديدة، كأركان الإسلام والإيمان والسيرة النبوية الشريفة وغيرها، وذلك كي يفهم المراد الحقيقي من كل مصطلح ومن ثم يمكن ترجمتها بشكل صحيح.
٢. الاطلاع على النصوص المختلفة في مجال الدراسات الإسلامية المكتوبة باللغة الأجنبية أو المترجم إليها، واستخراج المصطلحات ذات العلاقة. ولاسيما الترجمات المختلفة لمعاني القرآن الكريم ولكتب الحديث النبوي.
٣. مراجعة المعاجم الثنائية اللغة (العربية – اللغة المترجم اليها) للحصول على خيارات مناسبة في ترجمة المصطلح العربي الذي لم نجد مقابلاً له.
٤. يجب أن تكون هذه المصطلحات من المصطلحات التي ليس لها مماثل في الثقافة الأخرى في لغة المتلقي، ويدخل في هذه المصطلحات أيضاً تلك المصطلحات التي تحمل بعداً ثقافياً ويخاف إذا ترجمت ببعض الكلمات التي يظن أنها تعادلها في اللغة الأخرى أن يفهمها المتلقي بناء على ثقافته لا بناء على مفهومها الحقيقي في اللغة الأصلية، ومنها أسماء السور القرآنية.

اما طريقة تطبيق نظرية (تغريب الترجمة) في ترجمة المصطلحات القرآنية، فسنقوم بها على النحو الآتي: ذكر لفظ اسم المصطلح القرآني بحروف اللغة المُترجم اليها (وهنا بحروف اللغة العبرية) وهو ما يسمى بالكتابة الصوتية[٢٦]. إنَّ استعمالنا لهذه الطريقة دليل على عجز اللغات الاخرى على الاتيان باللفظ المقابل أو المكافئ للفظ القرآني لاختلاف الثقافات والمفاهيم.

إنَّ استعمال طريقة الكتابة الصوتية أو النقل الحرفي (النقحرة) يعدُّ من الامور المستساغة في عملية الترجمة، ولاسيما في ترجمة النصوص القرآنية، التي تحمل الفاظه وكلماته معانيا ودلالات تعجز معظم اللغات التعبير عنها، مما يتوجب على المترجم ان يقوم بكتابتها بالكتابة الصوتية وشرحها، ولكنَّ هذا لا يعني أن يعمد المترجم الى استعمال هذه الطريقة في الترجمة، على الرغم من وجود بعض الالفاظ المكافئة دلالياً وثقافياً في اللغة المنقول إليها للالفاظ التي قام بكتابتها كتابة صوتية.

القرآن الكريم عند اليهود

أولى اليهود اهتماماً بالغاً بالقرآن الكريم، فهو يمثل العمود الاساس للديانة الاسلامية، ففهم القرآن الكريم يعدُّ المدخل والمفتاح لفهم هذه الديانة، ومن ثمَّ محاولة النيل منها والتشكيك في تعاليمها وشرائعها؛ لذا نجد اليهود لم يألوا جهداً في تعريف المجتمع اليهودي بالقرآن الكريم من وجهة نظرهم، بعد أنْ يحرِّفوا ما يريدون تحريفه ويفسِّروا آياته على وفق ما تشتهيه أنفسهم.

ويبدو ان اليهود ركَّزوا في دراساتهم للاسلام على المجالات التي تظهر علاقة الاسلام باليهودية، من أجل تثبيت مزاعمهم بتأثر الدين الاسلامي بالدين اليهودي، فاتجهوا نحو الدراسات الدينية المقارنة بين الكتاب المقدس والقرآن، ومحاولة الباس

الصيغة التوراتية للآيات القرآنية، فظهرت دراسات عدة لمستشرقين يهود اتجهت هذا الاتجاه في الدراسات اللاهوتية والدينية[٢٧]. والقرآن الكريم عند اليهود هو الكتاب المقدس لدين الاسلام **ספרהקודשש לדתהאסלאם**[٢٨]، وهو كتاب شريعة الاسماعيليين الذي قدّمه لهم نبيهم محمدﷺ **ספר החוק של האיסמעילים، שהציגו בפניהם הנביא מוחמד**[٢٩]، وهو كتاب شريعة المسلمين المرتبط بالنبي محمدﷺ، على اسمه أُطلق عليهم اسم **المحمديون**[٣٠] او **المسلمون ספרתורתהמ וסלמיםהמיוחסלמחמדנביאם. עלשמונקראומחמ די םאומוסלמים**[٣١]، وهو كتاب الاسلام الرئيس، ومعناه: القراءة بصوت عال، او التلاوة[٣٢].

ويفسر اليهود اسم (القرآن)[٣٣] على انه مشتق من الجذر السامي (قرأqrɔ) وانه له علاقة بالكلمة العبرية קְרִיאָה: قراءة او تلاوة **לשורשהשמיק.ר.א، הנקשרעםקריאה** القريبة من كلمة **מקרא** وهي احدى أسماء (العهد القديم) الكتاب المقدس عند اليهود[٣٤]. وإنَّ القرآن الكريم هو الوحي الاخير من كلام الله للانسان، نزل على محمد نبي الاسلام، عن طريق الملاك جبرائيل **עלפיהמסורתהמוסלמית،ה קוראןהואההתגלותהאחרונהשלדבריאללהלבניהאדם.הואהורדאלמוחמד، נביאהאסלאם، פסוקים-פסוקים.בידיהמלאךג'בריל**[٣٥].

ويذكر اليهود ان القرآن الكريم يحوي ١١٤ فصل، وكل فصل يُسمّى سورة **הקוראןמחולקל-114פרקים،שכלאחדמהםקרויסורה**[٣٦]، وان اسم (سورة) مأخوذ من الكلمة العبرية **סדרא** بمعنى: فصل، او من كلمة **שורא** بمعنى: سورة، وفيه سور طويلة وقصيرة، وانه لا يوجد بينها رابط، بل وحتى بين أجزاء السورة الواحدة **מהםארוכיםומהםקצרים.איןקשרביניהם،ולפעמיםאיןק שרביןחלקישורהאחת**، وكل فصل (سورة) تُقسم على فقرات (آيات) طويلة

وقصيرة، والأخيرة هي أكثر قصراً، وبها ٣ أو ٤ او ١٠ فقرات (آيات) قصيرة כלפרקמחולקלפסוקיםארוכיםוקצרים.עשריםהפרקיםהאחרוניםהםהקצריםביותר، ובהם4، 3 או 10 פסוקיםקצרים[٣٧]. وتذكر (ויקיפדיההעברית الويكبيديا العبرية) ان ترتيب سور القرآن الكريم مقبول من الناحية الفنية סידורהסורותהמקובלהואטכני من السورة الطويلة الى السورة القصيرة، على الرغم من وجود بعض الاستثناءات מהסורההארוכהביותרעדהסורההקצרהביותר، אםכיישחריגותמשיטהזו وهي الطريقة نفسها التي استعملت في ترتيب فقرات المشنا[٣٨] שיטהדומהשימשהגםבעריכתהמשנה، وهناك ترتيب آخر يعتمد على تاريخ نزول كل سورة على النبي محمد، هذا التاريخ الذي حُدد من قبل علماء الاسلام ولاجيال عدة במסורתהמוסלמיתנהוגגםסידורחלופי، עלפיהמועדשבוהורדה כלסורהאלמוחמד،מועדשנקבעעל-פיפרשנותחכמיהאסלאםבדורותשונים، وتقسيم سور القرآن الكريم الى فترتين من ناحية تاريخ نزولها، سور مكية عندما كان النبي محمد يسكن مكة وسور مدنية عندما هاجر النبي محمد الى المدينة נהוגלחלקאתהסורותבקוראןלשתיתקופותמבחינתזמןהופעתן:סורותשלמכה،בעתשמוחמדהתגוררבמכה،וסורותשלאלמדינה،לאחרשהיגרלאל-מדינה[٣٩].

ترجمات معاني القرآن الكريم الى اللغة العبرية

حظي القرآن الكريم باهتمام كبير، فترجم الى اغلب لغات العالم الرئيسة[٤٠]، فضلاً عن ذلك فقد ظهرت اكثر من ترجمة واحدة في اللغة الواحدة، وهناك ترجمات كاملة واخرى جزئية، وتشير الببليوغرافيا العالمية لترجمات معاني القرآن الكريم أن عدد اللغات التي ترجمت إليها معاني القرآن الكريم هي ٥٦ لغة، بلغ عدد الترجمات الكاملة الصادرة بهذه اللغات ٥٥٧، وعدد الترجمات الجزئية ٨٨٣[٤١].

ومن هذه اللغات التي تُرجمت اليها معاني القرآن الكريم، اللغة العبرية، اللغة السامية (الجزرية) الشقيقة للغتنا العربية، لغة اليهود، ولغة الكتاب المقدس (العهد القديم)، ويبدو إنَّ الحقبة الزمنية التي بدأ فيها اليهود بترجمة آيات من القرآن الكريم الى لغتهم العبرية كانت في العصور الوسطى، ابان الازدهار العربي في الاندلس، وتأثر اليهود بالثقافة العربية الاسلامية المزدهرة آنذاك(٤٢)، فألف اليهود عدداً من كتبهم الادبية والفلسفية باللغة العربية، مثل كتابي (تحسين طباع النفس)، و (ينبوع الحياة) للاديب أبو أيوب سليمان بن جبيرول (ت١٠٥٦م) وكتاب (المحاضرة والمذاكرة) لابي هارون موسى بن عزرا (ت١١٣٥م) وكتاب (الحجة والدليل في نصرة الدين الذليل (الخُزّري)) لابي الحسن يهوذا بن شموئيل اللاوي الاندلسي (ت ١١٤١م) وغيرها(٤٣).

فأخذ أدباء اليهود وفلاسفتهم ينهلون من القرآن الكريم ويستشهدون بآياته في كتاباتهم، ومن أبرز هؤلاء: الفيلسوف أبو الفضل حسداي بن يوسف بن حسداي (ت١٠٦٥م) والفيلسوف موسى بن ميمون (ت١٢٠٤م) وغيرهم، فضلاً عن ذلك فقد شهد هذا العصر أيضاً إزدهار عملية الترجمة من العربية الى غيرها من اللغات ومنها اللغة العبرية، فبدأت كتابات مفكري العرب وفلاسفتهم تترجم الى اللغة العبرية، وهذه الكتابات كانت مليئة بالاستشهاد بالآيات القرآنية. فقام يهوذا (يحيى بن سليمان الحريزي (١٢٢٥م)) بترجمة مقامات الحريري إلى العبرية، وكتاب (دلالة الحائرين) وكتاب (السراج) للفيلسوف موسى بن ميمون من اللغة العبرية الى العربية، وقام موسى بن تيبون (ت١٢٧١م) بترجمة كتاب (الدوائر) الفلسفي لابن السيد البطليوسي الى العبرية، وكتاب (الكتاب الصغير) الرياضي لابي بكر محمد بن عبد الله بن عيّاش الحصّار وغيرهم(٤٤). من المعروف انَّ العصر الاندلسي شهد أيضاً كتابات عدة في مجال الجدل الديني بين اليهود والمسلمين، وهذا ما يتطلب من

اليهود المعرفة بآيات القرآن الكريم واحكامه وشرائعه ليستطيعوا الرد والطعن في الدين الاسلامي(٤٥). اذن فبدايات ترجمة معاني القرآن الكريم الى اللغة العبرية ترجمة جزئية بدأت في العصور الوسطى ولاسيما في الاندلس، اما محاولات ترجمة معاني القرآن الكريم الى اللغة العبرية ترجمة كاملة فبدأت في القرن السادس عشر الميلادي، إذ قام الحاخام اليهودي (يعقوب بربي يسرائيل هليفي **יעקבברביישראלהלוי** (١٦٣٦م)) باول ترجمة لمعاني القرآن الكريم الى اللغة العبرية، معتمداً على الترجمة الاولى لمعاني القرآن الكريم الى اللغة الايطالية عام ١٥٤٧م المنقولة عن ترجمة لاتينية لمعاني القرآن الكريم عام ١١٤٣م في الاندلس، وهذه الترجمة العبرية ما تزال مخطوطة وغير مطبوعة، وموجودة نسخة منها في مكتبة بودلاين بجامعة اكسفورد في المملكة المتحدة(٤٦).

ويشير البروفيسور اوري روبين انَّ هناك أيضاً ترجمتين كاملتين لمعاني القرآن الكريم الى اللغة العبرية ما زالتا مخطوطتين غير منشورتين، احداهما محفوظة في المكتبة البريطانية في لندن، والاخرى في مكتبة الكونغرس الامريكي بواشنطن(٤٧). وفي القرن التاسع عشر ظهرت أوَّل ترجمة كاملة مطبوعة لمعاني القرآن الكريم الى اللغة العبرية، قام بها المستشرق الالماني اليهودي (تسڤي حاييم هيرمان ركندورف **צביחייםהרמןרקנדורף** (ت١٨٧٥م))، وكانت بعنوان: (القرآن أو المقرا نقل من اللغة العربية إلى اللغة العبرية مفسراً **אלקוראןאוהמקראנעתקמלשוןערביתלל שוןעבריתומבואר**) وطُبعت في مدينة لايبزك الالمانية عام ١٨٥٧م، معتمداً على النص العربي للقرآن الكريم(٤٨).

وقد اتسمت هذه الترجمة بأنَّها ترجمة حرفية غير دقيقة وخروجها عن الموضوعية والامانة العلمية، متأثرة بلغة العهد القديم العبرية القديمة، إذ تعمَّد ركندورف مخالفة



السياق القرآني، من خلال عمليات التقديم والتأخير، وإدخال زيادات في الترجمة لا وجود لها في النص القرآني، ووقع في العديد من الأخطاء اللغوية والاسلوبية، واتبع في ترقيم الآيات القرآنية طريقة المستشرق الالماني (غوستاف فلوجل Gustav Flügel (ت ١٨٧٠م))(٤٩).

وفي مقدمته عبّر ركندورف عن آرائه اليهودية الاستشراقية في الدين الاسلامي، واقتفاء القرآن الكريم والنبي محمدﷺ للكتب اليهودية والمسيحية، والاسباب التي دعته الى هذه الترجمة، التي تتمحور حول مسألة مقارنة القرآن الكريم بالكتب اليهودية المقدسة، وقدرة اللغة العبرية على ترجمة معاني القرآن الكريم وغيرها من الافتراءات اليهودية(٥٠). وظهرت الترجمة الثانية الكاملة لمعاني القرآن الكريم في القرن العشرين، قام بها المستشرق اليهودي (يوسف يوئيل ريڤلين יוסףיואלריבלין) (ت١٩٧١م)، وكانت بعنوان: (القرآن- ترجمة عن اللغة العربية אלקוראן-תרגוםמערבית) وطُبعت في فلسطين عام ١٩٣٦م، ثم ظهرت طبعات اخرى لها. وكانت هذه الترجمة مشكّلة بالحركات(٥١)، وذكر ريڤلين في مقدمة ترجمته انّه بدأ بالترجمة بمساعدة الاديب والشاعر اليهودي (حاييم نحمان بياليك חייםנחמןבְּיאליק (ت١٩٣٤م) الا انَّ الشاعر بياليك اعتذر عن مواصلة الترجمة، فأكمل ريڤلين الترجمة وبدأ من جديد. وقد بدأ ترجمته بمقدمة وضَّح فيها أهمية القرآن الكريم ومكانته القيّمة عند المسلمين واليهود، ومحاولة الطعن بالوهية النص القرآني من خلال اشارته الى انه من ابداع لغوي سامي قديم، وانه مليء بالاساليب الشعرية الموسيقية، وأشار إيضاً إلى مصاعب ترجمة النص القرآني والاسلوب اللغوي الملائم للترجمة، الا انّه اختار استعمال اللغة التوراتية والاسلوب اللغوي العبري القديم في الترجمة بعد تطعيمه بالاساليب اللغوية العبرية التي كانت سائدة في العصور الوسطى(٥٢).

وقد اتسمت هذ الترجمة بالحرفية، إذ حاول ريڤلين مقابلة التركيب القرآني بنظيره العبري، مما أدى الى عدم الدقة في اختيار الالفاظ الدقيقة العبرية لترجمة الفاظ القرآن الكريم، وتحيزه الواضح لليهود في ترجمته الآيات المتعلقة بهم، وكثرة الهوامش الموجودة في كل صفحة، التي أراد من خلالها ريڤلين اثبات التأثيرات اليهودية في النص القرآني، وعدم التزامه بتقسيم الآيات القرآنية، فعمد الى تقسيم السور على فقرات بحسب موضوعاتها(٥٣).

وفي عام ١٩٧١م ظهرت الترجمة الثالثة الكاملة لمعاني القرآن الكريم في مدينة القدس، قام بها المستشرق الاسرائيلي (أهارون بن شيمش **אהרוןבןשמש**)، وكانت بعنوان: (القرآن المقدس... ترجمة حرة **הקוראןהקדושתרגוםחופשי**)، وفي عام ١٩٧٨م ظهرت الطبعة الثانية من هذه الترجمة بعنوان: (القرآن... كتاب الإسلام الأول ترجمة من العربية **הקוראןספרהספריםשלהאשלאםתרגוםמ ערבית**)، وقد دبّج بن شيمش ترجمته بذكر اربع آيات من القرآن الكريم، هي: سورة الاحقاف١٢، سورة يونس٩٤، سورة الشورى١٥، سورة العنكبوت٤٦، للايحاء باقدمية الدين اليهودي ونبيه موسى عليه السلام وكتابه المقدس التوراة على الدين الاسلامي ونبيه محمد صلى الله عليه وآله وكتابه المقدس القرآن الكريم، كما اشار الى أنَّ مبادئ القرآن الكريم لا تتعارض مع اليهودية، وأنَّ عدداً من المستشرقين يصفون الاسلام بأنَّه اليهودية التي تناسب مفاهيم القبائل العربية، وانَّ القرآن ما هو الا صياغة عربية لتوراة موسى السابقة(٥٤).

وقد اتسمت هذه الترجمة بلغتها العبرية الحديثة واعتمادها على الاساليب اللغوية الحديثة مما جعلها تبتعد كثيراً عن النص القرآني، وكثرة الانطباعات الشخصية، فضلاً عن ذلك فقد انمازت بكثرة اجراء المقارنات بين النصوص القرآنية واليهودية،

مع التركيز على الشبه بينها، وعدم تقيد المترجم بن شيمش بالتقسيم القرآني للآيات، فقام بترقيم كل خمس آيات سوية وليس في نهاية كل آية، ولم يذكر في بعض الاحايين فواتح السور المكونة من الحروف المقطعة، معللاً ذلك بأن هذه الحروف ما هي الا اختصاراً لأسماء حفظة مخطوطات القرآن الكريم الأصلية[٥٥].

وفي القرن الواحد والعشرين وتحديداً في عام ٢٠٠٥م ظهرت الترجمة الرابعة الكاملة لمعاني القرآن الكريم في القدس، قام بها المستشرق الاسرائيلي (أوري روبين אורירובין)، وكانت بعنوان: (القرآن ترجة من اللغة العربية، مع الملاحظات הקוראןתרגםמערבית،מוסיףלוהערות)، وتُعد هذه الترجمة الاحدث بين الترجمات العبرية لمعاني القرآن الكريم، ويذكر البروفيسور روبين انَّ ترجمته جاءت لتصحيح الترجمات السابقة وتنقيحها، فضلاً عن انها ظهرت في ظل الواقع السياسي الدولي المضطرب للعالم العربي. وقد اعتمد على أربعة تفاسير اسلامية لتخرج ترجمته بصورة مقبولة لدى المسلمين وجعلها مرجعاً له في الملاحظات النقدية والتعليقات الهامشية في ترجمته[٥٦].

وتتسم ترجمة روبين باعتماده لغة عبرية سهلة ومبسطة متمشية مع عصر العولمة لجعلها مقروءة ومفهومة من لدن القارئ العبري، مما ادى الى عجز هذه الترجمة عن مجاراة بلاغة النص القرآني واعجازه البياني، فضلاً عن عدم الالتزام بترتيب الكلام في النص القرآني، وعدم الالتزام بوضع ترقيم الآيات القرآنية في آخرها، بل وضع الترقيم في بداية الآية، واضفى بعداً سياسياً في ترجمة العديد من المصطلحات القرآنية[٥٧].

أسماء السور القرآنية

من المسلّم به اهمية العنوانات والتسميات في شتى العلوم والمعارف، ولا تخلو الكتب المقدسة من هذا الاهتمام، فنجد مثلاً ان أسماء أسفار العهد القديم لها دلالات ومعاني توضح مضامينها او تعبر بصورة عامة عن محتويات السفر ومضمونه الرئيس، مثل: سفر التكوين وسفر الخروج وسفر العدد وغيرها، اما في أسفار العهد الجديد فنجد على العكس من ذلك فتسميات الأسفار والرسائل استُمدت من أسماء الرُسل، مثل: انجيل متّى وانجيل مرقس ورسائل يالقديس بولس الى اهلا غلاطية غيرها. وهو السياق نفسه الذي كان متبعاً عند العرب في تسمية المعلقات السبعة، إذ تم تسميتها باسم الشاعر، مثل: معلقة امرئ القيس ومعلقة عنتر بن شداد. ثم جاء القرآن الكريم ليؤكد على تسمية الاشياء ووضع العنوانات ذات الصلة بالمحتوى، لتيسير المراجعة والمذاكرة، فأصبحت أسماء سور القرآن الكريم تدل على محتويات السور وتعبّر عن احداثها، ومن الملاحظ أنَّ أسماء سور القرآن قد مثّلت كل شيء، مما يدلُّ على انَّ الله سبحانه وتعالى هو خالق كلِّ شيء، وانَّ الدين الاسلامي وكتابه القرآن الكريم للعالم أجمع بكلِّ زمان ومكان.

وقد دلّت أسماء السور القرآنية (١١٤سورة)[٥٨] على عالمية القرآن الكريم وان النبي محمدﷺ ارسل رحمة للعالمين ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ (الأنبياء١٠٧)، فأسماء السور القرآنية قد عبَّرت عن كلِّ شيء، فنجد بعض أسماء السور القرآنية يدلُّ على بعض أسماء الله وصفاته، مثل: فاطر، غافر، الرحمن، المعارج، الاعلى، وبعض هذه الأسماء هو من أسماء القرآن الكريم وصفاته، مثل: الفرقان، فصلت، النبأ العظيم، وبعضها أسماء لمخلوقات عظيمة غيبية، مثل: الاعراف، القلم، الكوثر، الملك، الفلق، وبعضها يسلّط الضوء على اصول الايمان، مثل التوحيد (الاخلاص)

والتحذير من الكفر (الكافرون) ومن النّفاق (سورتي المنافقون والفاضحة)، وبعضها يشير للملائكة، مثل: الصافات، النازعات، المرسلات، وبعضها يشير الى فواتح السور، مثل: طه، يس، ص، ق، وبعضها بأسماء بعض رُسل الله، مثل: يونس، هود، يوسف، ابراهيم، الانبياء، محمد، نوح، وبعضها للدلالة على انَّ النبي محمد ﷺ نبي مرسل، مثل: البينة، المدثر، المزمل، عبس، وبعضها باسم بعض معجزات رسول الله محمد ﷺ، مثل: الاسراء، القمر، الشرح، وبعضها بأسماء يوم القيامة، مثل: الواقعة، التغابن، الحاقة، القيامة، النبأ، الغاشية، القارعة، وبعضها يشير الى علامات الساعة الكبرى، مثل: الدخان، الحشر، التكوير، الانفطار، الانشقاق، الزلزلة، وبعضها يشير الى الانسان، مثل: الانسان، الناس، وبعضها للدلالة على أسماء قبائل وجنسيات، مثل: آل عمران، قريش، وبعضها للدلالة على اعداء الدين، مثل: الروم، الاحزاب، سبأ، وبعضها يشير الى احوال واخلاق حذّر الله منها، مثل: المطففين، الهمزة، التكاثر، وبعضها بأسماء بعض أركان الدين الاسلامي، مثل: الحج، السجدة، الانفال، وبعضها بأسماء أحكام تتعلق بالحياة الزوجية، مثل: التحريم، الطلاق، وبعضها بأسماء نجوم السماء، مثل: النجم، القمر، البروج، الشمس، وبعضها بأسماء حيوانات وحشرات، مثل: العاديات، البقرة، الانعام، الفيل، النحل، وبعضها بأسماء بعض الجبال او الاماكن، مثل: البلد، الحجرات، الكهف، الطور، وبعضها بأسماء تدل على الزمان، مثل: الجمعة، القدر، الضحى، الفجر، العصر، وبعضها بأسماء اشجار ومعادن، مثل: التين، المائدة، الحديد، الزخرف، وبعضها بأسماء بعض الظواهر الطبيعية، مثل: الرعد، الذاريات، وبعضها بأسماء الاحوال كالنور والظلمة، مثل: النور، الليل، وبعضها بأسماء اصناف الناس من حيث الايمان، مثل: المؤمنون، المنافقون، الكافرون، وسورة باسم: الجن، وسورة

باسم: النساء، وسورة باسم: مريم، وسورة باسم: الماعون، وسورة باسم: الفتح، وسورة باسم: القصص، وسورة باسم: العلق، وسورة باسم: لقمان(٥٩).

ومن المفسرين من يرجع سبب تسمية سور القرآن الكريم باسمائها الى اتباع تقاليد العرب في التسمية، فالعرب تراعي في كثير من المسميات اخذ اسمائها من نادر او مستغرب يكون في الشيء من خلق او صفة تخصه. ويسمون الجملة من الكلام او القصيدة الطويلة بما هو أشهر فيها، وعلى ذلك جرت أسماء سور القرآن الكريم، كتسمية البقرة بهذا الاسم لقرينة قصة البقرة المذكوة فيها وعجيب الحكمة فيها(٦٠). ويبدو انَّ هذا التفسير لا يمكن أنْ ينطبق على أسماء السور القرآنية كافة، فهناك سور احتوت قصصاً عدة ومواقف كثيرة، فأيهم أحق بالتسمية من غيره، وفي هذه الحالة يرى بعض المفسرين ان سبب التسمية هو تكرار الاسم او الموقف، وفي هذا السياق يتسائل السيوطي عن السبب في عدم وجود سورة باسم النبي موسى عليه السلام على الرغم من انَّه ذُكر في أكثر من موضع في القرآن الكريم، فيذكر انَّ بعض القرّاء يسمّي سورة (طه) باسم (الكليم) ويسميها الهذلي (ت٤٦٥هـ) في كتابه: الكامل في القراءات سورة (موسى)(٦١).

ويشير البقاعي الى «ان اسم كل سورة مترجم عن مقصودها لانَّ اسم كلِّ شيء تظهر المناسبة بينه وبين مسماه، عنوانه الدال اجمالاً على تفصيل ما فيه، ومقصود كل سورة هادٍ الى تناسبها»(٦٢). ومن الباحثين من يرجع سبب تسمية السور القرآنية باسمائها الى اشتقاق كلمة وارد في متن السورة وربما تكون الكلمة الاولى فيها(٦٣).

وهناك موضوع التوقيفي والتوفيقي فنجد ان معظم كتب التفاسير والدراسات القرآنية اثناء تناولها لترتيب سور القرآن اذ ما كان توقيفي او توفيقي تتناول في



الوقت نفسه موضوع التسمية اذ ما كانت توقيفية من الرسول محمدﷺ او توفيقية من اجتهاد الصحابة (رضوان الله عليهم)(٦٤).

ترجمة أسماء السور القرآنية بين ترجمتي ركندورف وروبين

تُعدترجمة ركندورف أقدم ترجمة عبرية لمعاني القرآن الكريم مطبوعة عام ١٨٥٧م، وترجمة روبين أحدث ترجمة عبرية مطبوعة عام ٢٠٠٥، وكلا الترجميتن ظهرتا من دون تشكيل، الا أنَّ روبين قام بذكر أسماء السور القرآنية فقط مشكّلة بالحركات، فضلاً عن هذا فقد اعتمد ركندورف على ترقيم المستشرق الالماني فلوجل للآيات القرآنية وهو ترقيم مخالف للترقيم المعروف الذي اعتمد عليه روبين، لذا ارتأينا ان نعمل مقارنة بين الترجمتين الاقدم والاحدث واسلوبهما في ترجمة أسماء السور القرآنية الى اللغة العبرية.

كلمة (سورة)

ترجم ركندورف كلمة سورة الى חָזוןḤåzon: رؤية(٦٥)، من الفعل חָזָה ḥåzḥå: رأى(٦٦). وهذا الفعل يعدُّ من الافعال المستعملة بكثرة في أسفار العهد القديم، ولاسيما في أسفار اشعيا وايوب وحزقيال(٦٧)، في حين ترجم روبين كلمة سورة الى סורהsoråh(٦٨)، القريبة من كلمة שוּרָהråhūš: صف، طر، خطّ، من الفعل שָׁרשׁוּרrūšårš: رأى، نظر(٦٩)، ونحن نرى ان اختيار روبين هو الأقرب الى الصواب. ونقترح أنْ تكون ترجمتها كما يأتي: שוּרָהšūråh ومع اسم السورة تصبح שוּרַתšūrat في حالة الاضافة.

١. **اسم (الفاتحة)**: ترجم ركندورف اسم الفاتحة الى **פותחהספראואםהספר** potieḥhasseferɔawɔumhassefer: فاتحة الكتاب او أُم الكتاب(٧٠)، في حين ترجم روبين كلمة الفاتحة الى פְּתִיחָהpetīḥåh: الفاتحة(٧١). ونرى أنَّ روبين أصح في ترجمته من ترجمة ركندورف، إذ اعتمد ركندورف على التفاسير في ترجمة اسم الفاتحة، فهي فاتحة الكتاب وام الكتاب. ونقترح أنْ تكون ترجمة اسم السورة على النحو الآتي: **סורתאלפאתִחהשוּרַתפְּתִיחָה**.

٢. **اسم (البقرة)**: ترجم كلٌّ من ركندورف وروبين اسم البقرة الى **הַפָּרָה** happåråh: البقرة(٧٢)، وذكر ركندورف في الهامش لتفسير الاسم **שםהחזוןהז הנקראמפרשתפרהאדומההנזכרתלקמןפסוקס"בס"ה** ان هذه السورة سُميت بهذا الاسم يعود الى قصة البقرة [الحمراء] المذكورة فيها الآيات ٧٠-٧٥(٧٣)، ونلاحظ أنَّ ركندورف ذكر لون البقرة انه احمر، وهذا خلاف النص القرآني، فانها بقرة صفراء، وأشار الى أنَّ الآيات التي تتضمن قصة البقرة هي الآيات ٧٠-٧٥، في حين أنَّ الآيات التي تعبّر بصورة واضحة عن قصة البقرة ولونها وأوصافها هي الآيات ٦٧-٧٣، وكما يأتي:

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ * قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ * قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ * قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ * قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا الْآنَ جِئْتَ

بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ * وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ * فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (البقرة٦٧-٧٣).

ويشير روبين في ملحق ترجمته انَّ سورة البقرة **היאבסגתהקוראן،וכלביתשקוראימבואתהסורהאיןלשטןשליטהעליושביו،ותספיקגםקריאתשניהפסוקיםהחותמיםאותה.ואולםהפסוקהנשגבביותרבההוא"פסוקהכס** 255 هي قمة القرآن، وكل بيت تقرأ به هذه السورة لا يكون للشيطان سلطان على أهله، ويكفي ايضاً قراءة الآيتين في آخرها، وربما الآية الاكثر أهمية بها هي آية الكرسي٢٥٥(٧٤). وفي هذا أشارة الى إحدى فضائل قراءة سورة البقرة(٧٥) أو الآيتين في آخرها(٧٦) واهمية آية الكرسي(٧٧). ونقترح أنْ تكون ترجمة اسم السورة على النحو الآتي: **סורתאל-בַּקְרַהשׁוּרַתהַפָּרָה**.

٣. **اسم (آل عمران)**: ترجم ركندورف اسم آل عمران الى **עמרם** cAmrâm: عمران(٧٨)، في حين ترجم روبين هذه الكلمة الى **בֵּיתעַמְרָם** BaitcAmrâm: بيت عمران(٧٩). ونرى أنَّ روبين أصح في ترجمته من ترجمة ركندورف، ذلك أنَّ كلمة **בֵּית**Bait: بيت، التي استعملها روبين قبل كلمة عمران، من معانيها: الآل والاسرة(٨٠)، فهي الاقرب لاسم السورة القرآنية. وفي الهامش أشار ركندورف في تفسيره للاسم **"שםהחזוןהזההואמעמרםאבנימריםאםישוהנזכרלהלןפסוקל"א-נ"ג** ان اسم هذه السورة هو من عمرام جد مريم ام يسوع المذكورة في الآيات ٣١-٥٣، ونلاحظ هنا أنَّ ركندورف أشار الى أنَّ قصة آل عمران بدأت من الآية٣١ ولكنها في النص القرآني تبدأ من الآية٣٣ ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ * ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾، ويواصل ركندورف في الهامش ذكر تفاصيل تخص آل عمران استمدها من المصادر العبرية والمسيحية

فيقول[٨١]: שםאשתעמרםחנה.והיאילדהלושתיבנות;מריםאםישוואלישבעתאםיוחנןה מטבל.אתמריםלקחלולאשהיוסףאומןישו.ואתאלישבעתזכריההכהן اسم زوجة عمرام حنا، وولدت له ابنتين: مريم أُم يسوع واليصابات أُم يوحنان المعمدان. يوسف أخذ مريم زوجة له ومنهما يسوع، وزكريا الكاهن أخذ اليصابات، هذه التفاصيل عن آل عمران والنبي زكريا عليه السلام وزوجته وابنهما النبي يحيى عليه السلام وعلاقتهم بالنبي عيسى المسيح عليه السلام موجودة في انجيل لوقا، ولاسيما الاصحاح الاول منه، وايضاً نجد بعض من هذه المعلومات في كتب التفاسير والقصص الاسلامية. ونقترح ان تكون ترجمة اسم السورة على النحو الآتي: סורתאָל-עִמְרָןשוּרַתבֵּיתעַמְרָם.

٤. **اسم (النساء)**: ترجم كل من ركندورف وروبين اسم النساء الى הַנָּשִׁים hannåšim: النساء[٨٢]، وذكر ركندورف في الهامش لتفسير الاسم שםהחזוןהז הנקראעלעסקיהנשיםהמדובריםבו إنَّ هذه السورة سُميت بهذا الاسم لقضايا النساء المذكورة فيها[٨٣]. ونقترح أن تكون ترجمة اسم السورة على النحو الآتي: סורתאנ-נִסָאשוּרַתהַנָּשִׁים.

٥. **اسم (المائدة)**: ترجم ركندورف اسم المائدة الى השולחןhaššolḥån: المائدة[٨٤]، في حين ترجمه روبين الى הַשֻּׁלְחָןהֶעָרוּךְhaššolḥånhecåroḫ: المائدة الجاهزة[٨٥]. وهذا المصطلح اصبح معروفاً عند اليهود عندما قام الحاخام اليهودي (יוסףקארו يوسف كارو (ت١٥٧٥م)) بكتابة كتاب يتضمن الفتاوى والقوانين اليهودية أطلق عليه هذا الاسم، وطبع في فينيسيا عام (١٥٦٥م)[٨٦]. ونرى أنَّ ركندورف أصح في ترجمته من ترجمة روبين. وذكر ركندورف في الهامش لتفسير الاسم שםהחזוןהזהנקראמהשלחןאשרנתןאלהיםלישו.הנזכרלקמןפסוקקט"ו ان هذه

السورة سُميت بهذا الاسم من المائدة التي أعطاها الله ليسوع المذكورة في الآية١١٥. ونلاحظ أنَّ ركندورف ذكر أنَّ الآية ١١٥ تدلُّ على قصة المائدة، في حين أنَّ هذه القصة موجودة في الآيات ١١٢-١١٥ ﴿إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ * قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ * قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ * قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ﴾. ونقترح أنْ تكون ترجمة اسم السورة على النحو الآتي: סורתאל-מָאידַהשו·רַתהַשֻׁלְחָן.

٦. **اسم (الأنعام)**: ترجم ركندورف اسم الأنعام الى הבהימהhabhīmåh: بهيمة، ماشية[٨٧]، وهذا المصطلح ورد بكثرة في أسفار العهد القديم، إذ جاء في ١٨٨ موضع للدلالة على مجموعة الحيوانات التي تمشي على اربع او البقر او سائر البهائم[٨٨]، في حين ترجمه روبين الى הַמִּקְנֶהhammiqneh: الأنعام[٨٩]، وهذا المصطلح ورد ٧٥ في أسفار العهد القديم للدلالة على الغنم او البقر او سائر البهائم[٩٠]. ونرى أنَّ روبين في ترجمته أقرب الى الصواب من ترجمة ركندورف، ذلك انَّ مصطلح הבהימהhabhīmåh الذي استعمله ركندورف مصطلح عام لكلِّ الحيوانات التي تمشي على أربع، في حين ان مصطلح הַמִּקְנֶהhammiqneh الذي استعمله روبين دلالته محدودة، فهو يدل على الأغنام والبقر في المقام الأول ثم على الحيوانات الاخرى.

وذكر ركندورف في الهامش لتفسير الاسم **שםהחזוןהזהמעניןהבהמותהטהורות לישמעאלים.הנזכרותלהלןפסוקקמז** ان هذه السورة سُميت بهذا الاسم من موضوع

الحيوانات الطاهرة (الحلال) للاسماعيليين (المسلمين) المذكورة في الآية ١٤٧[٩١]. ونلاحظ ان ركندورف استعمل مصطلح الاسماعيلين نسبة الى النبي اسماعيل عليه السلام، وهي من التسميات المستعملة في كتب الاستشراق.

وذكر ان الآية ١٤٧ تدل على الانعام والحيوانات المحلّل أكلها من لدن المسلمين، في حين أنَّ هذا الموضوع موجودة في الآيات ١٤٢-١٤٦ ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ * ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمُ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ * قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ * وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾.

ويشير روبين في ملحق ترجمته ان سورة الانعام **תחילתהשלהסורההיאגםתחילתהשלהתורה,והסורהכולההורדהאלנביאבלילהאחדוהמלאכיםליוואותהבירידתה.כל הקוראאתפסוקיההראשונים,המלאכיםיבקשומחילהלמענוויבואבשעריגןעדן** بداية هذه السورة تشبه بداية التوراة، والسورة نزلت كلها دفعة واحدة الى النبي ليلية واحدة وكان الملائكة مصاحبين لها، ومن قرأ آياتها الاولى فان الملائكة تستغفر له ويأتوا الى ابواب الجنة[٩٢].



نلاحظ هنا أنَّ روبين بداية حاول ربط بداية هذه السورة[٩٣] بما ورد في أسفار التوراة، سفر التكوين الاصحاح الاول[٩٤]، والذي يتحدث عن مسألة بداية الخليقة وخلق السماوات والارض والظلمة والنور. ثم يشير الى بعض فضائل سورة الانعام، من انها نزلت جملة واحدة وكان يحفّها الملائكة، واستغفار الملائكة لمن يقرأ آياتها الاولى[٩٥]. ونقترح ان تكون ترجمة اسم السورة على النحو الآتي:

סורתאלאנְעָםשוּרַתהַמִּקְנֶה.

٧. **اسم (الأعراف)**: ترجم ركندورف اسم الأعراف الى **המחיצה**hamḥīṣåh: سور، جدار[٩٦]، في حين ترجمه روبين الى **מִמְּרוםהַחומָה**mimmromhaḥomåh: من أعلى السور، او الجدار[٩٧]. ونرى أنَّ روبين في ترجمته أقرب الى الصواب من ترجمة ركندورف. وذكر ركندورف في الهامش لتفسير الاسم **שםהחזוןהזההמחיצהאשרבין|גןהעדןובין|הגיהנםהנזכרתלקמן|פסוקמג** ان هذه السورة سُميت بهذا الاسم من الجدار الذي بين جنة عدن وجهنم المذكور في الآية ٤٣[٩٨]. ونلاحظ انَّ ركندورف ذكر أنَّ الآية ٤٣ فيها دلالة على الجدار الفاصل بين الجنة والنار، في حين انَّ هذا الموضوع موجودة في الآيات ٤٦-٥٠ ﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ * وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ * وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ * أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ * وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ﴾. ونقترح أنْ تكون ترجمة اسم السورة على النحو الآتي: **סורתאל-אעְרָףשוּרַתהַחומָה.**

٨. **اسم (الأنفال)**: ترجم ركندورف اسم الأنفال الى השללhaššålål: غنيمة، مكسب[٩٩]، في حين ترجمها روبين الى מַלְקוֹחַmalqwḥ: سلب، أخذ[١٠٠]. ونرى ان ركندورف في ترجمته أقرب الى الصواب من ترجمة روبين. ذلك ان المصطلح الذي استعمله ركندورف هو השללhaššålål يدل على غنيمة معركة أو حرب[١٠١]، وهو من الفعل שָׁלַלšålal: سلب، غنِمَ[١٠٢]، في حين ان روبين استعمل مصطلح מַלְקוֹחַmalqwaḥ الذي يدل على سلب أو اخذ من انسان أو حيوان[١٠٣]، وهو من الفعل לָקַחlåqaḥ: اخذ، امسك، تناول[١٠٤].

وذكر ركندورف في الهامش אחריהכותאנשימחמדאתאויביהםעלמקוםבדרעיין לעילחזוןג'קט"ז.היתהמריבהביניהםעלחלוקתהשלל. יעןכיאנשיהמלחמהמאנולתתחל קלמפגריםמצאתבצבא;ויגלהלהםמחמדאתהחזוןהזה.אשרבופרטלהםאתדיניהחלוקה بعد انتصار رجال محمد على اعدائهم في موقعة بدر، انظر في الاعلى سورة ٣ الآية ١١٦[١٠٥]، كان هناك نزاع بينهم حول تقسيم الغنائم، فالمشتركين في المعركة كانوا لا يريدون اعطاء المتخلفين عن الجيش، فاظهر لهم محمد هذه السورة، التي توضح لهم قوانين التقسيم[١٠٦]. ونلاحظ ان ركندورف أشار الى أنَّ النبي محمدﷺ اظهر للمسلمين سورة الانفال، وفي هذا اشارة الى ان القرآن الكريم من عند النبيﷺ، وليس وحياً الهياً، وهو ما عبّر عنه في مقدمة ترجمته التي ضمنّها مزاعمه واباطيله عن الدين الاسلامي والنبي محمدﷺ. ونقترح ان تكون ترجمة اسم السورة على النحو الآتي: סורתאל-אַנְפָלשוּרַתהַשָׁלָל.

٩. **اسم (التوبة)**: ترجم ركندورف اسم التوبة الى התשובהhattišoḇåh: عودة، رجوع[١٠٧]،في حين ترجمه روبين الى הַהַצְהָרָהhahaṣhåråh: البيان[١٠٨]. ونرى أنَّ ركندورف أصح في ترجمته من ترجمة روبين. ذلك أنَّ المصطلح الذي استعمله

ركندورف هو התשובה hattišoḇåh يدلُّ على التوبة والرجوع(١٠٩)، وهو من الفعل שָׁב שׁוּב šåḇ šwḇ رجع، عاد، تاب(١١٠)، في حين أنَّ المصطلح الذي استعمله روبين הַהַצְהָרָה hahaṣhåråh لا يعبّر عن اسم السورة وبعيد عنها(١١١).

وذكر ركندورف في الهامش لتفسير الاسم **שם החזון הזה מענין השלום אשר בשר מחמד את אויביו, אם ישובו מאחראליהם ויחבקו את דתו** ان هذه السورة سُميت بهذا الاسم من السلام الذي بشّر به محمد اعدائه، ان رجعوا من عبادة الاصنام واعتنقوا دينه(١١٢). ونلاحظ ان ركندورف اشار الى الآيات الأولى من هذه السورة في تفسيره للاسم(١١٣)، ثم يشير ركندورف أنَّه **לא נודע הטעם, למה לא הושם בראש החזון הזה הפסוק: בשם אלה הרחמן והרחום, כבשאר חזיונות הקורן** لا يعرف السبب في عدم وجود آية (بسم الله الرحمن الرحيم) في بداية هذه السورة مثل باقي سور القرآن. هنا أراد ركندورف الطعن في القرآن الكريم مدعياً انه لا يعرف السبب في عدم وجود آية البسملة في بداية سورة التوبة، على الرغم من أنَّ معظم كتب التفسير والدراسات القرآنية تذكر هذا السبب(١١٤)، الا أنَّه قد كشف نفسه من حيث لا يدري، إذ يتضح أنَّه لم يقم بقراءة ومطالعة كتب التفسير التي توضّح كثير من الامور التي وردت في القرآن الكريم، فضلاً عن أنَّ هذه القراءات والمطالعات تساعد المترجم في الوصول الى ترجمة دقيقة ومعبرة عن النص القرآني؛ لذا جاءت ترجمته غير دقيقة وتتضمن أخطاء كثيرة لاقتصاره على الكتب اليهودية والمسيحية، والنظر الى النص القرآني من وجهة نظر غير محايدة. ونقترح ان تكون ترجمة اسم السورة على النحو الآتي:

סורת את-תַּוּבַּה שוּרַת הַתְּשׁוּבָה.

١٠. **اسم (يونس)**: ترجم كلٌّ من ركندورف وروبين اسم يونس الى **יוֹנָה** Yūnåh: يونس(١١٥)، وهذه الصيغة العبرية لاسم النبي يونس عليه السلام، وقد ورد هذا

الاسم في أسفار العهد القديم (١٩) مرة وأغلبها في سفر يونا[١١٦]. ونقترح أنْ تكون ترجمة اسم السورة على النحو الآتي: סורת יונֵס שוּרַת יוּנָה.

---

١. ينظر مادة رجم وترجم في: ابن منظور، محمد بن مكرم. لسان العرب، بيروت، ١٤١٠/ ١٩٩٠، ١٢/ ٢٢٩؛ أبو البقاء، أيوب بن موسى الكفوي، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تحقيق د. عدنان درويش ود. محمد المصري، بيروت، ١٤١٣/ ١٩٩٣، ط٢، ص:٣١١؛ الفيروزابادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، تحقيق محمد نديم العرقسوس، بيروت، ١٤١٦هـ ١٩٩٦، ط٥، ص ١٣٣٩؛ الزبيدي، محمد مرتضى. تاج العروس من جواهر القاموس، بيروت، د. ت، ٨/ ١٣٩٩.

٢. ينظر: الزرقاني، محمد عبد العظيم، مناهل العرفان في علوم القرآن، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة ١٣٦٢هـ ١٩٤٣، ٢/ ٥-٦.

٣. خلوصي، صفاء. فن الترجمة في ضوء الدراسات المقارنة، ط٢، دار الرشيد ١٩٨٢ ص١٤.

٤. ينظر: الزرقاني. مناهل العرفان، ٢/ ٧؛ القطان، مناع. مباحث في علوم القرآن، بيروت، ١٩٩٠، ط ٢٢، ص ٣١٣.

٥. يجب ان تتوفر في الترجمة الحرفية شرطين، الأول: احتواء لغة الترجمة على عدد مساوٍ من المفردات في اللغة المترجم منها، مما يتيح للمترجم ان يجعل مكان كل مفردة في الترجمة محل نظيرها من اللغة الاصل. الثاني: التطابق والتشابه بين اللغتين المترجم منها والمترجم اليها، من حيث ترتيب الكلام والضمائر والادوات وغير ذلك.

٦. المراغي، محمد مصطفى. بحث في ترجمة القرآن الكريم، مطبعة الرغائب، القاهرة ١٣٥٥هـ ١٩٣٦م، ص ٢٢.

٧. للمزيد عن جواز ترجمة معاني القرآن الكريم الى اللغات الاجنبية، ينظر: وجدي، محمد فريد. الادلة العلمية على جواز ترجمة معاني القرآن الى اللغات الاجنبية، ط١، ١٣٥٥هـ ١٩٣٦م، ص١٢؛ البنداق، محمد صالح. المستشرقون وترجمة القرآن الكريم، ط٢، بيروت ١٤٠٣هـ ١٩٨٣، ص ٧٥-٧٩.

٨. للمزيد عن معارضة ترجمة معاني القرآن الكريم، ينظر: رضا، محمد رشيد. تفسير المنار، ط٢، دار المنار، القاهرة ١٣٦٧هـ ١٩٤٨م، ٩/ ٣٠٧، ٣١٢-٣١٦؛ الصافي، عثمان عبد القادر. القرآن الكريم، بدعية ترجمة ألفاظه ومعانيه وتفسيره، وخطر الترجمة، ط١، بيروت ١٤١٣/ ١٩٩٢، ص١١٠-١١٨.



٩. من المعروف ان هناك تباين واضح بين مفهومي الترجمة والتفسير، منها: ان الترجمة مستقلة بذاتها وبأمكانها الاستغناء عن النص المترجم وملتزمة بمعاني النص المترجم جميعها وتعبر عن دلالاته، في حين ان التفسير مرتبط ارتباطا وثيقا بالنص لا يمكن فصله عنه ويحسن فيه الاستطراد للتوضيح ويعبر عن وجهة نظر المفسر. ينظر: الزرقاني. مناهل العرفان في علوم القرآن، ٢/ ١٠-١٤.

١٠. ينظر: الشرقاوي، عفت محمد. الفكر الديني في مواجهة العصر. دراسة تحليلية لاتجاهات التفسير في العصر الحديث، ط٢، دار الدعوة، بيروت ١٩٧٩، ص١٧٧.

١١. ينظر: الصغير، محمد حسين علي. المستشرقون والدراسات القرآنية، ط١، دار المؤرخ العربي، بيروت ١٩٩٩، ص٥٢.

١٢. Arthur J. Arberry, The Koran Interpreted, Oxford University Press, Oxford 1998, p.xii.

١٣. الفراهيدي، الخليل بن احمد. معجم العينن تحقيق: مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي، دار الهلال، مادة (صلح)؛ ابن القوطية. كتاب الافعال، ضبط: ابراهيم شمس الدين، ط١، بيروت ٢٠٠٣، مادة (صلح)؛ الفيروزابادي. القاموس المحيط، مادة (صلح).

١٤. المعجم الوسيط، ١/ ٥٢٢.

١٥. المسدي، عبد السلام. قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح، الدار العربية للكتاب، تونس ١٩٨٤، ص١٠.

١٦. حجازي، محمود فهمي. الاسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ١٩٩٥، ص١١.

١٧. ابو حسن، احمد. مدخل الى علم المصطلح، المصطلح ونقد النقد العربي الحديث، مجلة الفكر العربي المعاصر، العدد ٦٠/ ٦١، ١٩٨٩، ص٨٤.

١٨. السامرائي، ابراهيم. في المصطلح الاسلامي، ط١، دار الحداثة، بيروت١٩٩٠، ص ٨.

١٩. ينظر: المسدي، عبد السلام. التفكير اللساني في الحضارة العربية، ط٢، الدار العربية للكتاب، تونس ١٩٨٦، ص١٣.

٢٠. عبد الحميد، محسن. المذهبية الإسلامية والتغيير الحضاري، ط١، ١٤٠٤هـ، ص١٣.

٢١. للمزيد عن المصطلح الديني الشرعي واهميته وخصائصه وماهية الدراسة المصطلحية وفوائدها واشكاليات دراسة المصطلح التراثي ومراحل تطور المصطلح، ينظر البشير القرشي عبد الرحيم. المصطلح الشرعي ومنهجية الدراسة المصطلحية في العلوم الشرعية، مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الاسلامية (١٣) ١٤٢٧هـ٢٠٠٦م، ص١٠١-١٢٧.

٢٢. ينظر: نيدا، يوجين. نحو علم للترجمة، ترجمة: ماجد النجار، مطبوعات وزارة الإعلام، دار الحرية للطباعة، بغداد ١٩٧٦م، ص ٣٢٢ – ٣٢٣.

٢٣. ينظر: نيدا، يوجين. نحو علم للترجمة، ص ٣٠٩، ٣١٦.

٢٤. تعرضت نظرية Eugene Nida (توطين الترجمة) الى انتقاد من قبل العالم الامريكي Lawrence Venuti الذي عدها نمطاً من انماط العنف العرقي في الترجمة، ومبدأ التوطين في الترجمة هو:أنه على المترجم أن يكون قادراً على إزاحة ستار الاختلافات الثقافية واللغوية جانباً، وبذلك يتمكن المتلقون من رؤية التناسب والترابط في الترجمة، ويشير Venuti الى ان تركيز Nida على المتلقي وطريقة إيصال الرسالة إليه في ترجمة نص غريب قد أقصى ثقافات اللغات الأخرى، وبدعوى الفصاحة والسلاسة قضى على الاختلافات الثقافية والمعاني الحقيقية للنص الأصلي، ينظر: Lawrence Venuti. The Translator's Invisibility. A History of Translation. NewYork: Routledge. 1997. p. 20 – 21.

٢٥. لم يكن Lawrence Venuti اول من دعا الى اعتماد نظرية (تغريب الترجمة) في الترجمة بصورة عامة، والنصوص الدينية بصورة خاصة، فقد سبقه الى هذه الدعوة العالم الالماني Friedrich Schleiermacher الذي ذكر ان هناك نظريتان في الترجمة، الاولى: نظرية التغريب، وهو أن يترك المترجم الكاتب الأصلي للنص بسلام فينقل القارئ إليه، والثانية، نظرية التوطين، وهو أن يترك القارئ بسلام قدر الإمكان فينقل الكاتب إليه، ينظر: Lawrence Venuti. The Translator's Invisibility. p. 19 – 20.

٢٦. ينظر: Lawrence Venuti. The Translator's Invisibility. p. 20 – 21.

٢٧. الكتابة الصوتية phonetic/phonemic transcription يراد به نقل الصوت من اللغة المصدر إلى ما يقابله في اللغة الهدف من دون التقيد الحرفي. مثل (حديد Ḥadīd). وهنا لا بد لنا أن نفرق بين الكتابة الصوتية والكتابة الحرفية (النقحرة Transliteration): يقصد بها نقل حرف من اللغة المصدر إلى ما يقابله (كلما كان ذلك ممكناً) في اللغة الهدف وذلك وفقاً لمعيارها الكتابي مثل (حديد Ḥdd).وهذه الطريقة معروفة ايضاً في اللغات السامية (الجزرية) ولاسيما في اللغتين العبرية والسريانية، ففي اللغة العبرية تسمى هذه الطريقة بـ: (המשוערבת العبرنة) وفي اللغة السريانية يسمى الخط الذي تكتب به بـ (الكرشوني). للمزيد عن الكتابتين الصوتية والحرفية ينظر:

- باكلا، محمد حسن وجورج نعمة سعد. اصوات العربية وحروفها للناطقين وغير الناطقين بها، المكتبة العربية فقي الصين، بوستن–لندن–تايبيه، ١٩٨٢.
- حركات، مصطفى. الصوتيات والفونولوجيا، المكتبة العصرية، بيروت ١٩٩٨.



- العبد، محمد. اللغة المكتوبة والمنطوقة، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٩٠.
- القتم، عبد الله. كتابة الاسماء العربية بالحروف اللاتينية، مطبوعات جامعة الكويت، الكويت١٩٩٥.
- المهنا، فيصل. الرومنة والتناظر الصوتي، مجلة جامعة الملك سعود، م١٧، اللغات والترجمة، الرياض٢٠٠٥، ص١-٣٣.
- قدوح، محمد. الكتابة: نشأتها وتطورها عبر التاريخ (الكتابة، الاصوات، الدلالة)، دار الملتقى لخدمات الكتاب، بيروت٢٠٠٢.
- صالح، محمود بن اسماعيل. رومنة الاسماء العربية في المراجع الاكاديمية، توحيد معايير النقل الكتابي لاسماء الاعلام العربية: الابعاد الامنية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، مركز الدراسات والبحوث٢٠٠٤، ص١٧٥-١٩٥.
- العش، يوسف. الحروف اللاتينية وإصلاح الكتابة العربية، مجلة الثقافة، العدد ٢٩٠، ١٣٦٣هـ، ص٦٨٠-٧٣١.
- الموصلي، داود الحلبي. كتابة العربية بالحروف اللاتينية، مجلة الرسالة، العدد ٥٩٦، ١٣٦٣، ص١٠٦٦-١٠٦٧.
- Anleitung zur Transkription des Arabischen. Fachschaft Asiatisch Orientalische Kulturwissen- schaften, Universitaet Bonn, No date. (http://www.orientasia.uni-bonn.de/downloads/arab_ trans.pdf).
- ISO 233:1984. Documentation – Transliteration of Arabic characters into Latin characters. International Organization for Standardization, 1984-12-15.
- Halpern, Jack.. "Transliteration and transcription technology". The CJK Dictionary Institute, Inc. 2002.
- Die Transliteration der arabischen Schrift in ihrer Anwendung auf die Hauptliteratursprachen der islamischen Welt. Denkschrift, dem 19. internationalen Orientalistenkongreك in Rom vorgelegt von der Transkriptionskommission der Deutschen Morgenlaendischen Gesellschaft, von Carl Brockelmann, August Fischer, W. Heffening und Franz Taeschner, Leipzig 1935, unveraend. Neuaufl.: Wiesbaden 1969.
- Trask, R. L. A Dictionary of Phonetics and Phonology. London and New York: Routledge. 1996.
- Arbabi, M., S. M. Fischthal, V. C. Cheng and E. Bart. Algorithms for Arabic names transliteration. IBM Journal of Research and Development. 1994, 38: 183-193.

- Knight, Kevin and Jonathan Graehl. Machine Transliteration. Computational Linguistics. 1998, 24: 599-612.

٢٨. من هذه الدراسات، ينظر:

- أبراهام جيجر. Was hat Mohammed aus dem Judenthume aufgenommen. Bonn, 1833.(ماذا أخذ محمد عن اليهودية؟)
- Gustav Weil, The Bible, the Koran and the Talmud, New York, 1846.(الكتاب المقدس، والقرآن والتلمود)
- Gastfreund, Mohammed nach Talmud und Midrash, Berlin, 1875.(محمد والتلمود والمدراش)
- H. Shapiro, Die haggadischen Elemente im erzahlenden Teil des Korans, Leipzig, Berlin 1903. (عناصر يهودية في القرآن)
- D.S. Margoliouth, The Relations between Arabs and Israelites prior to the rise of Islam, London, 1924.(العلاقات بين العرب والإسرائيليين قبل ظهور الإسلام)
- Ch. C. Torrey, The Jewish Foundation of Islam, New York, 1933. (الأساس اليهودي للإسلام)
- Abraham. I. Katsh, Judaism in Islam, Biblical and Talmudic Background of the Koran and its Commentaries, Sepher- Hermon Press, New York 1951.

(اليهودية في الإسلام: الخلفيات التوراتية والتلمودية للقرآن وتفاسيره)
- Erwin I.J. Rosenthal, Judaism and Islam, London 1961. (اليهودية والإسلام)

٢٩. www.he.wikipedia.org

٣٠. אוצרישראל،אנציקלופידיהלכלמקצועותתורתישראל،ספרותוודבריימיו،בעשרהכרךים، ע"יהעורךדודאייזענשטיין، חלקתשיעי، לונדון، בהוצאתשאפיראואלנטיןושותפיו، תרצ"ה לפ"ק 1935، עמ" 150.

٣١. هناك بعض المستشرقين من يطلق على المسلمين اسم (المحمديون) نسبة الى النبي محمدﷺ في اشارة منهم الى ان الدين الاسلامي جاء به النبي محمد وانه ليس من عند الله.

٣٢. http://www.daat.ac.il

٣٣. Landman, Isaac. The Universal Jewish Encyclopedia, New York 1942, Vol. 6, P. 452; الهواري، محمد. القرآن الكريم في دوائر المعارف اليهودية، مجلة جامعة الملك سعود، م١٩، الآداب (٢)، الرياض٢٠٠٧، ص ٢٨٩-٤٠١.

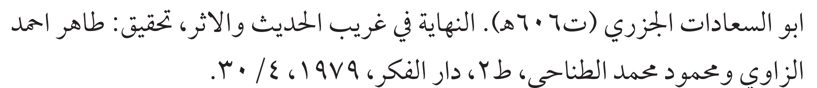


٣٤. اختلف علماء العربية في اسم (القرآن) واصله، وكالآتي:

١. فقسم يرى انه اسم مرتجل موضوع غير مشتق عن اصل، ولا مهموز فهو اسم لكتاب الله مثل التوراة والانجيل؛ ينظر: الازهري، ابو منصور محمد بن احمد (ت ٣٧٠هـ). تهذيب اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون وأخرين، دار القومية العربية للطباعة، القاهرة ١٩٦٤، ٩/ ٢٧١؛ القرطبي، ابو عبد الله محمد بن احمد الانصاري (ت٦٧١هـ). الجامع لاحكام القرآن، ط٣، دار الكتب المصرية، ١٩٦٧، ٢/ ٢٩٨.

٢. وقسم يرى انه مشتق، اما عن الاصل الذي اشتق منه اسم (القرآن) فقد تعددت الآراء، وكالآتي:

- انه من الاصل (قرأ)، بمعنى: القراءة. ينظر: الفراهيدي، الخليل بن احمد (ت١٧٥هـ). العين، تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي والدكتور ابراهيم السامرائي، مطابع كويت تايمز، الكويت ١٩٨٢، ٥/ ٢٠٤.
- انه من الاصل (قرأ)، بمعنى: جمع، فالقرآن سُمّي قرآناً لانه يجمع السور فيضمها، وقد استدل القائلون بهذا المعنى بما جاء في بعض آيات القرآن الكريم، (القيامة ١٧، النحل ٩٨، يوسف٢) التي تدل على الجمع وتأليف بعضه الى بعض. ينظر: الازهري. تهذيب اللغة، ٩/ ٢٧١، ٢٧٣؛ ابو عبيدة، معمر بن المثنى التميمي (ت٢١٠هـ). مجاز القرآن، تحقيق: الدكتور محمد فؤاد سزكين، ط١، مطبعة السعادة، مصر ١٩٥٤، ١/ ١-٣؛ ابن قتيبة، ابو محمد بن عبد الله بن مسلم الدينوري (ت٢٧٦هـ). تفسير غريب القرآن، تحقيق: السيد احمد صقر، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٧٨، ص٣٣؛ النحاس، ابو جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل (ت٣٣٨هـ). اعراب القرآن، تحقيق: الدكتور زهير غازي زاهد، مطبعة العاني، بغداد ١٩٧٩، ٢/ ١١٩.
- انه من الاصل (قرأ)، بمعنى: جمع، ولكن ليس لانه يجمع السور فيضمها، بل لانه جمع خلاصة الكتب السماوية السابقة. ينظر: الراغب الاصفهاني، ابو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل (ت٥٠٢هـ). معجم مفردات الفاظ القرآن الكريم، تحقيق: نديم مرعشلي، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٧٢، ص٤١٣.
- انه من الاصل (قرأ)، بمعنى: جمع، ولكن ليس لانه يجمع السور فيضمها، بل لانه جمع الاحكام والاوامر والنواهي والوعد والوعيد والقصص والعلوم، فهو مجتمع الاحكام والحقائق والمعاني. ينظر: الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت٨١٧هـ). بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، تحقيق: محمد علي النجار وعبد العليم الطحاوي، لجنة احياء التراث الاسلامي، القاهرة ١٩٧٠، ١/ ٨٤، ٤/ ٢٦٣؛ ابن الاثير، مجد الدين



ابو السعادات الجزري (ت٦٠٦هـ). النهاية في غريب الحديث والاثر، تحقيق: طاهر احمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، ط٢، دار الفكر، ١٩٧٩، ٤/ ٣٠.

- انه من الاصل (قرأ)، بمعنى: القى، فالقرآن سُمّي قرآناً لان القارئ يظهره ويبينه ويلقيه من فيه. ينظر: الازهري. تهذيب اللغة، ٩/ ٢٧١؛ ابن الانباري، ابو بكر محمد بن القاسم (ت٣٢٨هـ). الزاهر في معاني كلمات الناس، تحقيق: الدكتور حاتم صالح الضامن، ط٢، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ١٩٨٧، ١/ ١٦٧.
- انه من الاصل (قرأ)، بمعنى: تلا، جاء في تفسير الآية ٩٨ من سورة النحل ﴿فاذا قرأتَ القرآن﴾ عند ابو عبيدة في كتابه مجاز القرآن، اذا تلوت بعضه في اثر بعض. ينظر: ابو عبيدة. مجاز القرآن، ١/ ٣.
- انه من الاصل (قَرَن)، ومنه: قرينة، فالقرآن سُمّي قرآناً لانه مأخوذ من القرائن. ينظر: السيوطي، ابو الفضل جلال الدين عبد الرحمن (ت٩١١هـ). الاتقان في علوم القرآن، مطبعة حجازي، القاهرة ١٣٦٨هـ، ١/ ٥٢.
- انه من الاصل (قَرَن)، ومنه: القِرن بمعنى القرين، فالقرآن سُمّي قرآناً لانه لفظ فصيح قرين المعنى البديع. ينظر: الفيروزآبادي. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، ١/ ٨٤.
- انه من الاصل (قَرَن)، بمعنى: قرنت الشيء بالشيء اذا ضممت احدهما الى الآخر. ينظر: السيوطي. الاتقان في علوم القرآن، ١/ ٥٢.

٣٥. www.he.wikipedia.org;.150אוצרישראל، אנציקלופידיהלכלמקצועותתורתישראל، עמ"

٣٦. www.he.wikipedia.org; The Jewish Encyclopedia، New York، 1916، Vol. VII، P. 557-558; האנציקלופגיה העברית: כללית، יהודית וארצישראלית، ירושלים، תל-אביב، תשל"ח1968، כרך30، עמ" 50؛אוצרישראל، אנציקלופידיהלכלמקצועותתורתישראל، עמ" 150.

٣٧. www.daat.ac.il

٣٨. www.he.wikipedia.org;www.daat.ac.il; The Jewish Encyclopedia، Vol. VII، P. 558. אוצרישראל، אנציקלופידיהלכלמקצועותתורתישראל، עמ" 150.

٣٩. (הַמִּשְׁנָה المشنا): كلمة عبرية مشتقة من الفعل العبري (שָׁנָה شانا) بمعنى:كرر. وهي عبارة عن مجموعة كبيرة من الشروح والتفاسير تتناول أسفار العهد القديم (תנ"ך التناخ)، وتتضمن مجموعة من الشرائع اليهودية التي وضعها معلمو المشنا (הַתַּנָּאִים التنائيم) على مدى ستة أجيال. وتعد المشنا مصدراً من المصادر الأساسية للشريعة اليهودية، وتأتي في المقام الثاني بعد (תנ"ך التناخ) باعتباره هو الشريعة المكتوبة التي تُقرأ، أما المشنا، فهي الشريعة الشفوية، أو التثنية الشفوية. تنقسم المشناه إلى ستة أقسام (סְדָרִים سداريم)، هي:



١. (סֵדֶר זְרָעִים سيدر زراعيم): قسم البذور، ويُعنى بالقوانين الدينية الخاصة بالزراعة والحاصلات الزراعية وبنصيب الحاخام من الثمار والمحصول.
٢. (סֵדֶר מוֹעֵד سيدر موعيد): قسم العيد، ويُعنى بالأعياد (والسبت)، والأحكام الخاصة بها.
٣. (סֵדֶר נָשִׁים سيدر ناشيم):قسم النساء، وفيه النظم والأحكام الخاصة بالزواج والطلاق.
٤. (סֵדֶר נְזִיקִין سيدر نزيقين): قسم الأضرار، ويتناول الأحكام المتعلقة بالأشياء المفقودة والبيع والمبادلة والربا والغش والاحتيال.
٥. (סֵדֶר קָדָשִׁים سيدر قُدَاشيم): قسم المقدَّسات، ويحوي الشرائع الخاصة بالذبح الشرعي، والطقس القرباني وخدمة الهيكل.
٦. (סֵדֶר טְהָרוֹת سيدر طهاروت): كتاب الطهارة، ويعالج أحكام الطهارة والنجاسة.

وهذه الكتب الستة أو السداريم، أصبحت تُسمَّى (שִׁשָּׁה סְדָרִים شيشا سداريم)، وهي تنقسم بدورها إلى أحكام فرعية أو مباحث تُسمَّى (מַסֶּכוֹת مسّاخوت)، ومفردها (מַסֶּכֶת مسّيخيت)، يتناول كل كتاب موضوعاً بعينه في عدة فصول (פְּרָקִים براقيم). ويتألف كل فصل بدوره من فقرات عـديدة تُعرف باسم (הֲלָכוֹת هلاخوت): الأحكام الشرعية. للمزيد ينظر: المسيري، د. عبد الوهاب. موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية (نموذج تفسيري جديد)، دار الاقصى للنشر والتوزيع الاسلامي، ٢٠٠٤-٢٠٠٥، ٧ اجزاء؛ ظاظا، د. حسن. الفكر الدينى الإسرائيلى، أطواره ومذاهبه، دار القلم، ١٩٨٧؛ جلال، د. ألفت محمد.الأدب العبرى القديم والوسيط، مطبعة جامعة عين شمس ١٩٧٨؛ الشامي، د. رشاد. تطور وخصائص اللغة العبرية القديمة، الوسيطة، والحديثة - مكتبة سعيد رأفت، القاهرة ١٩٧٨.

٤٠. www.he.wikipedia.org

٤١. لمعرفة اللغات التي تُرجمت اليها معاني القرآن الكريم، ينظر: اوغلو، اكمل الدين احسان. (المقدمة بالعربية) الببليوجرافيا العالمية لترجمات معاني القرآن الكريم: الترجمات المطبوعة:١٥١٥-١٩٨٠، مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية بإصطنبول، ١٩٨٦م. للمزيد عن ترجمات معاني القرآن الكريم الى لغات العالم، ينظر:

- القدواني، عبدالرحيم. ببليوجرافيا ترجمات معاني القرآن الكريم إلى الإنكليزية من سنة ١٦٤٩-٢٠٠٢م: دراسة نقدية، مركز الترجمات، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة.
- البنداق، محمد صالح. المستشرقون وترجمة القرآن الكريم: عرض موجز بالمستندات، دار الآفاق الجديدة، بيروت١٩٨٣؛ Binark, Esmet. World Bibliographic of

Translations of The Meanings of The Holy Quran: Printed Translations, Prepared by Ismet Binark, Halit Eren, Edited with introduction ,1980-1515 .by EkmeleddinIhsanaglu, 1986

- Tadros, Fawzi Mikhail. The Holy Koran in The Library of Congress: a .Bibliography, 1993
- Bibliography of Qur'ānic Studies in European Languages / Morteza Karimi -Nia, Foreword by Andrew Rippin, Qum: The Centre for Translation of the .Holy Qur'ān, 2012
- Sefercioğlu, Mustafa, N. World Bibliography of Translations of the Holy Qur'an in Manuscript Form. Research Centre for Islamic History, Art and .Culture (IRCICA): Istanbul 2000

٤٢. اندمج اليهود في المجتمع العربي الاندلسي، وانصهروا في الثقافة العربية الاسلامية، «لقد ذابت أو كادت تذوب الحدود بين اليهود والعرب في الأندلس، وكانت تلك هي المرة الأولي والأخيرة في التاريخ الثقافي العبري التي أثمرت نتاجاً أدبياً يمتزج فيه أدب اليهود بأدب أمة أخرى». ينظر: **פליישר, עזרא. שירת — הקודש העברית בימי — הבינים, ירושלים** 1975, **עמ'** 334. ويشير الدكتور حسين مؤنس الى هذا المعنى بقوله: «لقد كانت الأندلس جنة اليهود خلال العصور الوسطي كلها، بلغ بعضهم مبلغ الوزارة، ونظر إليهم المسلمون نظرتهم إلى إخوان، حتى أصبح الأندلس موئل اليهود». ينظر: مؤنس، حسين. فجر الأندلس–دراسة في تاريخ الأندلس من الفتح الإسلامي إلي قيام الدولة الأموية (٧١١–٧٥٦ م)، الشركة العربية للطباعة والنشر، القاهرة ١٩٥٩، ص٥٢٣؛ شعشوع، سليم. العصر الذهبي (صفحات من التعاون اليهودي العربي في الأندلس)، تل أبيب ١٩٧٩.

٤٣. ينظر: **שטאל, אברהם: שירת ישראל בספרד, הוצאת הקיבוץ המאוחד, משרד החינוך והתרבות, המחלקה לתרבות תורנית**, 1974, **עמ'** 78؛ Sáenz-Badillos, Ángel. Literatura hebrea en la España medieval (en castellà). Madrid: Fundación amigos de Sefarad, 1991;Suárez Fernández, Luis. Judíos españoles en la Edad Media .(en castellà). Madrid: Rialp, 1980

٤٤. للمزيد ينظر: عباس، احسان وغيره. دراسات في الادب الاندلسي، ط٢، ليبيا وتونس ١٩٧٦؛ موسى، محمد يوسف. بين الدين والفلسفة في رأي ابن رشد وفلاسفة العصر الوسيط، ط٢، مصر ١٩٦٨؛ الفيومي، محمد ابراهيم. تاريخ الفلسفة الاسلامية في المغرب والاندلس، ط١، دار الجيل، بيروت–لبنان١٩٩٧؛ بلنثيا، انخل جنثالث. تاريخ الفكر الاندلسي، ترجمة: حسين مؤنس، مكتبة الثقافة الدينية، (د.ت)؛ هيكل، د. احمد الشحات. الترجمات العبرية لمعاني القرآن الكريم، اهداف سياسية ودينية، مجلة القدس، العدد٩٤، اكتوبر ٢٠٠٦، ص ٨٧؛ **אשתור, א.: קורות היהודים בספרד המוסלמית, קרית — ספר,**



ירושלים, 2 כרכים,כרך ראשון: מכיבוש ספרד עד שקיעת הכ'ליפות (711 - 1002),תש"ך-1960, כרך שני: ממות אל-מנצור עד כיבוש טולידו (1002 - 1085), תשכ"ו-1966; דוד ילין: תורת השירה העברית הספרדית, מהדורה שלישית, מאגנס, ירושלים 1978.

٤٥. السيوطي، خالد عبد الحليم. الجدل الديني بين المسلمين واهل الكتاب بالاندلس (ابن حزم–الخزرجي)، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ٢٠٠١؛ الخطيب، محمد احمد. مقارنة الاديان، دار المسرة للنشر والتوزيع، ط١، عمان–الاردن ٢٠٠٨؛ Steinschneider Moritz. Polemische und apologetische Literatur in arabischer Sprache Zwischen Muslimen, Christen und Juden, Nebst anhängen verwandten Inhalts, Hildesheim, Gg. Olms, Leibzig 1877.

٤٦. ينظر: الحاج، ساسي سالم. الظاهرة الاستشراقية وأثرها على الدراسات الإسلامية، مركز دراسات العالم الإسلامي، مالطة ١٩٩١م.٢/ ٣٠٩؛ Steinschneider, Moritz Conspectus codd. mss. hebraeorum in Bibliotheca Bodleiana: Appendicis instar ad catall. Librorum et Mss. Hebr. Berolini, 1857. col. 1221; Neubauer, Adolf. Catalogue of the Hebrew Manuscripts in the Bodleian Library and in the College Libraries of Oxford, Clarendon Press, Oxford 1886, No. 2207. http://www.jewishencyclopedia.com. jacob-ben-israel-ha-levi.

٤٧. רובין, אורי. הקוראן תרגם מערבית, מוסיף לו הערות, אוניברסיטת תל אביב, 2005, עמ" 13.

٤٨. الرفاعي، د.جمال. دراسة في مشكلات ترجمة معاني القرآن الكريم الى اللغة العبرية، القاهرة ١٩٩٤، ص١٠١؛ האנציקלופדיה העברית, כרך30, עמ" 52,כרך31, עמ" 343; תרגום_הקוראן_לעברית www.he.wikipedia.org/wiki/Encyclopedia Judaica, 2-en Printing, Jerusalem 1973, vol 10, P. 1199.

٤٩. רובין, אורי. הקוראן תרגם מערבית, מוסיף לו הערות, אוניברסיטת תל אביב, 2005, עמ" 6; Encyclopedia Judaica, 2-en Printing, Jerusalem 1973, vol 10, P. 1199.

٥٠. ריקנדורף, צבי חיים. אלקוראן או המקרא, ליפציג 1857, עמ" 12-17.

٥١. האנציקלופגיה העברית, כרך30, עמ" 52; תרגום_הקוראן_לעברית www.he.wikipedia.org/wiki/Encyclopedia Judaica, 2-en Printing, Jerusalem 1973, vol 10, P. 1199.

٥٢. ריבלין, יוסף יואל. אלקוראן, הדפסה שניה, תל-אביב 1963,עמ"8-4.

٥٣. האנציקלופגיה העברית, כרך30, עמ" 52؛ هيكل. الترجمات العبرية لمعاني القرآن الكريم، ٢٠٠٦، ص ٨٩.

٥٤. בן שמש, ד"ר אהרון. הקוראן ספר הספרים של האשלאם, תרגום מערבית, הוצאת ספרים קרני, תל – אביב 1978,עמ"12-9.

٥٥. هيكل. الترجمات العبرية لمعاني القرآن الكريم، ٢٠٠٦، ص٩٠؛ أبو غدير، د.محمد محمود. ترجمة أوري روبين لمعاني القرآن الكريم في ضوء الترجمات العبرية السابقة، مجلة لوجوس،

مركز اللغات والترجمة المتخصصة،جامعة القاهرة، العدد الأول، يوليو ٢٠٠٥، ص٩-١٠؛ www.he.wikipedia.org/wiki/תרגום_הקוראן_לעברית

٥٦. רובין, אורי. הקוראן תרגם מערבית, מוסיף לו הערות, אוניברסיטת תל אביב, 2005, עמ" 13-16.

٥٧. هيكل. الترجمات العبرية لمعاني القرآن الكريم، ٢٠٠٦، ص٩٠؛ أبو غدير. ترجمة أوري روبين لمعاني القرآن الكريم، ص٩-١٠؛ www.he.wikipedia.org/wiki/תרגום_הקוראן_לעברית

٥٨. اسماء السور القرآنية وفق الترتيب المعروف: سورة الفاتحة، سورة البقرة، سورة آل عمران، سورة النساء، سورة المائدة، سورة الأنعام، سورة الأعراف، سورة الأنفال، سورة التوبة، سورة يونس، سورة هود، سورة يوسف، سورة الرعد، سورة الحجر، سورة النحل، سورة الإسراء، سورة الكهف، سورة مريم، سورة طه، سورة الأنبياء، سورة الحج، سورة المؤمنون، سورة النور، سورة الفرقان، سورة الشعراء، سورة النمل، سورة القصص، سورة العنكبوت، سورة الروم، سورة لقمان، سورة السجدة، سورة الأحزاب، سورة سبأ، سورة فاطر، سورة يس، سورة الصافات، سورة ص، سورة الزمر، سورة غافر، سورة فصلت، سورة الشورى، سورة الزخرف، سورة الدخان، سورة الجاثية، سورة الأحقاف، سورة محمد، سورة الفتح، سورة الحجرات، سورة ق، سورة الذاريات، سورة الطور، سورة النجم، سورة القمر، سورة الرحمن، سورة الواقعة، سورة الحديد، سورة المجادلة، سورة الحشر، سورة الممتحنة، سورة الصف، سورة الجمعة، سورة المنافقون، سورة التغابن، سورة الطلاق، سورة التحريم، سورة الملك، سورة القلم، سورة الحاقة، سورة المعارج، سورة نوح، سورة الجن، سورة المزمل، سورة المدثر، سورة القيامة، سورة الإنسان، سورة المرسلات، سورة النبأ، سورة النازعات، سورة عبس، سورة التكوير، سورة الإنفطار، سورة المطففين، سورة الإنشقاق، سورة البروج، سورة الطارق، سورة الأعلى، سورة الغاشية، سورة الفجر، سورة البلد، سورة الشمس، سورة الليل، سورة الضحى، سورة الشرح، سورة التين، سورة العلق، سورة القدر، سورة البينة، سورة الزلزلة، سورة العاديات، سورة القارعة، سورة التكاثر، سورة العصر، سورة الهمزة، سورة الفيل، سورة قريش، سورة الماعون، سورة الكوثر، سورة الكافرون، سورة النصر، سورة المسد، سورة الإخلاص، سورة الفلق، سورة الناس.

٥٩. للمزيد حول اسماء السور القرآنية وتصنفاتها، ينظر: خليل، د.السيد أحمد، دراسات في القرآن، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان ١٩٦٩م؛ الصالح، د.صبحي. مباحث في علوم



القرآن، ط١٧، دار العلم للملايين، بيروت–لبنان١٩٩٠م؛ الصابوني،محمد علي. التبيان في علوم القرآن، ط٢، مكتبة الصابوني ١٩٨٦م؛ ابو زيد، نصر حامد. مفهوم النص– دراسة في علوم القرآن، المركز الثقافي العربي، مغرب–لبنان، ٢٠٠٥، ص١٥٩–١٦٨؛ ابو زيد، حامد. التناسب البياني في القرآن، مجلة كلية الآداب بالرباط، المغرب ١٩٩٢، ص٥٦–٦٧؛ الزرقاني. محمد عبد العظيم. مناهل العرفان في علوم القرآن.

٦٠. للمزيد عن السور القرآنية وتعدد اسمائها وسر تسميتها وترتيبها في المصحف الشريف، ينظر: الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله (ت ٧٩٤هـ). البرهان في علوم القرآن، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، ط٣، دار الفكر، لبنان١٩٨٠، ص٢٤٤–٢٧٠؛ السيوطي، جلال الدين (ت٩١١هـ). الاتقان في علوم القرآن، المكتبة العصرية، لبنان ١٩٨٨، ١/ ١٤٣–١٦٢.

٦١. السيوطي. الاتقان في علوم القرآن، ١/ ١٦١.

٦٢. البقاعي، برهان الدين ابي الحسن. نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، ط٣، دار الكتب العلمية، لبنان ٢٠٠٦، ٦/ ١٢.

٦٣. ينظر: دروزة، محمد عزة. القرآن المجيد، تنزيله واسلوبه واثره وجمعه وترتيبه وقراآته ورسمه ومحكمه ومتشابهه وقصصه وغيبياته وتعليقات على مناهج مفسريه والطريقة المثلى لفهمه وتفسيره، المكتبة العصرية، بيروت (د.ت)، ص١١٦.

٦٤. للمزيد عن موضوع التوقيفية والتوفيقية في ترتيب السور القرآنية واسمائها، ينظر: كتب التفاسير الاسلامية والدراسات القرآنية.

٦٥. ריקנדורף. אלקוראן או המקרא. תוכן העניינים.

٦٦. كمال د. ربحي المعجم الحديث عبري–عربي ط١ دار العلم للملايين لبنان١٩٧٥ص ١٦٤.

٦٧. Botterweck. G. J. Ringgren. H.. Fabry. H-J. Theologisches Wörterbuch zum Gesenius. W.Hebräisches ;835-Alten Testament. Stuttgart 1970. II/ 822 und Aramäisches Handwörterbuch über das Alte Testament. 18 Auflage. Abraham. E. A New ;334-333/Springer Verlag. Berlin-Heidelberg. 1995. 2 .354-Concordance of the Bible. Kiryat Sefer. Jerusalem 1993. p. 353

٦٨. רובין. הקוראן תרגם מערבית.תוכן העניינים.

٦٩. كمال. المعجم الحديث عبري–عربي، ص ٤٦٩–٤٧٠.

٧٠. ריקנדורף. אלקוראן או המקרא. חזון פותח הספר או אם הספר.

٧١. רובין. הקוראן תרגם מערבית.סורה1פְּתִיחָה. עמ" 1.

٧٢. ריקנדורף. אלקוראן או המקרא. חזון הפרה؛ רובין. הקוראן תרגם מערבית.סורה2הַפָּרָה. עמ2.

٧٣. ריקנדורף. אלקוראן או המקרא. חזון הפרה.



٧٤. רובין. הקוראן תרגם מערבית,עמ" 553.

٧٥. جاء في كتب التفسير والحديث الكثير من فضائل سورة البقرة وآية الكرسي، منها: أن قراءة آية الكرسي تصرف ألف مكروه ومن مكروه الدنيا والآخرة، أيسر مكروه الدنيا الفقر، وأيسر مكروه الآخرة عذاب القبر. وقال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا اشتكى أحدكم عينه فليقرأ آية الكرسي وليضمر في نفسه أنها تبرأ، فإنه يعافى إن شاء الله تعالى. ينظر: الشاهرودي، الشيخ علي النمازي (ت١٤٠٥هـ). مستدرك سفينة البحار، تحقيق وتصحيح: الشيخ حسن بن علي النمازي، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة ١٤١٩هـ/ ٨/ ٤٧٠-٤٧١. وروى الامام احمد عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال: (**اعطيت خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش**) مسند احمد ٥/ ١٥١، ١٨٠. وعن النعمان بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: (**ان الله كتب كتاباً قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام انزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة، ولا يقرأ بهن في دار ثلاث ليال فيقربه شيطان**) صحيح البخاري ٩/ ١٩٦، القرطبي ٣/ ٤٣٣. للمزيد ينظر: الرازي، ابن ابي حاتم (ت٣٢٧هـ). تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن ابي حاتم). تحقيق: اسعد محمد الطبيب، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان (د.ت)، ١١/ ١٨٩-١٩١.

٧٦. الآيتين ٢٨٥-٢٨٦ من سورة البقرة: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ * لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾.

٧٧. آية الكرسي ٢٥٥ من سورة البقرة: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾.

٧٨. ריקנדורף. אלקוראן או המקרא, חזון עמרם.

٧٩. רובין. הקוראן תרגם מערבית,סורה3בֵּית עִמְרָם, עמ" 43.

٨٠. كمال. المعجم الحديث عبري-عربي، ص ٧٠.

٨١. ריקנדורף. אלקוראן או המקרא, חזון עמרם.

٨٢. ריקנדורף.אלקוראןאוהמקרא,חזוןהנשים;רובין.הקוראן תרגםמערבית,סורה4הַנָּשִׁים, עמ"66.



٨٣. ריקנדורף. אלקוראן או המקרא. חזון הפרה.

٨٤. ריקנדורף. אלקוראן או המקרא. חזון השולחן.

٨٥. רובין. הקוראן תרגם מערבית.סורה5בֵּית עַמְרָם. עמ" 89.

٨٦. www.he.wikipedia.org/wiki/קאר‍ון_ יוסף

٨٧. ריקנדורף. אלקוראן או המקרא. חזון הבהימה.

٨٨. Gesenius. W.Hebräisches und Aramäisches Handwörterbuch. 1987. 1/127; Abraham. A New Concordance of the Bible. p. 151-152.

٨٩. רובין. הקוראן תרגם מערבית.סורה6הַמִּקְנֶה. עמ" 106.

٩٠. Gesenius. W.Hebräisches und Aramäisches Handwörterbuch. 2005. 3/731; Abraham. A New Concordance of the Bible. p. 706-707.

٩١. ריקנדורף. אלקוראן או המקרא. חזון הבהימה.

٩٢. רובין. הקוראן תרגם מערבית.עמ" 553.

٩٣. الآيتين ١–٢ من سورة الانعام: ﴿الْحَمْدُ للَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ۞ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ﴾.

٩٤. سفر التكوين ١ : 1-5 א בְּרֵאשִׁית, בָּרָא אֱלֹהִים, אֵת הַשָּׁמַיִם, וְאֵת הָאָרֶץ. ב וְהָאָרֶץ, הָיְתָה תֹהוּ וָבֹהוּ, וְחֹשֶׁךְ, עַל-פְּנֵי תְהוֹם; וְרוּחַ אֱלֹהִים, מְרַחֶפֶת עַל-פְּנֵי הַמָּיִם. ג וַיֹּאמֶר אֱלֹהִים, יְהִי אוֹר; וַיְהִי-אוֹר. ד וַיַּרְא אֱלֹהִים אֶת-הָאוֹר, כִּי-טוֹב; וַיַּבְדֵּל אֱלֹהִים, בֵּין הָאוֹר וּבֵין הַחֹשֶׁךְ. ה וַיִּקְרָא אֱלֹהִים לָאוֹר יוֹם, וְלַחֹשֶׁךְ קָרָא לָיְלָה; וַיְהִי-עֶרֶב וַיְהִי-בֹקֶר, יוֹם אֶחָד.ينظر:ספרתורהנביאיםוכתובים. מדיוקהיטיבעלפיהמסורה. הוגהבעיוןנמרץעלידי: Norman henry snaith. The British and Forign. Bible Society. London 1958. فِي الْبَدْءِ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ. وَكَانَتِ الأَرْضُ خَرِبَةً وَخَالِيَةً وَعَلَى وَجْهِ الْغَمْرِ ظُلْمَةٌ وَرُوحُ اللهِ يَرِفُّ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ. وَقَالَ اللهُ: ((لِيَكُنْ نُورٌ)) فَكَانَ نُورٌ. وَرَأَى اللهُ النُّورَ أَنَّهُ حَسَنٌ. وَفَصَلَ اللهُ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ. وَدَعَا اللهُ النُّورَ نَهَاراً وَالظُّلْمَةُ دَعَاهَا لَيْلاً. وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْماً وَاحِداً. ينظر: الكتاب المقدس (القديم والجديد). ترجمة فانديك.

٩٥. ذكرت كتب التفاسير والدراسات القرآنية الكثير عن فضائل سورة الانعام، منها: عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال: نزلت سورة الأنعام جملة واحدة شيعها سبعون ألف ملك، حتى أنزلت على محمد صلى الله عليه وآله، فعظموها وبجلوها، فان اسم الله فيها في سبعين موضعا، ولو علم الناس ما فيها ما تركوها. وعن الامام الرضا عليه السلام انه قال: نزلت سورة الأنعام جملة واحدة، شيعها سبعون ألف ملك، لهم زجل بالتسبيح والتهليل والتكبير فمن قرأها سبحوا

له إلى يوم القيامة. للمزيد ينظر: المجلسي، العلامة. بحار الانوار، تحقيق: السيد ابراهيم الميانجي، محمد الباقر البهبودي، ط٢، مؤسسة الوفاء بيروت-لبنان، دار احياء التراث العربي، ١٩٨٣، ٨٩/ ٢٧٤-٢٧٥.

٩٦. ריקנדורף. אלקוראן או המקרא. חזון המחיצה.

٩٧. רובין. הקוראן תרגם מערבית.סורה7מְּמְרוֹם הַחוֹמָה. עמ" 124.

٩٨. ריקנדורף. אלקוראן או המקרא. חזון המחיצה.

٩٩. ריקנדורף. אלקוראן או המקרא. חזון השלל.

١٠٠. רובין. הקוראן תרגם מערבית.סורה8מַלְקוֹח. עמ" 143.

١٠١. ورد هذا المصطلح في العهد القديم (٧٥) مرة، وكانت تدل على الغنيمة او مكسب في الحرب، ينظر: Gesenius, W.Hebräisches und Aramäisches Handwörterbuch, 6, 2010/1366-1367; Abraham. A New Concordance of the Bible, p. 1155.

١٠٢. كمال. المعجم الحديث عبري-عربي، ص ٤٨٠.

١٠٣. ورد هذا المصطلح في العهد القديم (٧) مرة، وكانت تدل على سلب او اخذ حياة من انسان او حيوان، ومعظمها كان في سفر العدد، ينظر: Gesenius, W.Hebräisches und Aramäisches Handwörterbuch, 3, 2005/689; Abraham. A New Concordance of the Bible, p. 674.

١٠٤. كمال. المعجم الحديث عبري-عربي، ص ٢٤٠.

١٠٥. الآية التي يشير اليها ركندورف وفيها اشارة الى انتصار المؤمنين في معركة بدر هي الآية ١٢٣ من سورة آل عمران ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾.

١٠٦. ריקנדורף. אלקוראן או המקרא. חזון השלל.

١٠٧. ריקנדורף. אלקוראן או המקרא. חזון התשובה.

١٠٨. רובין. הקוראן תרגם מערבית.סורה9הַהַצְהָרָה. עמ" 152.

١٠٩. ورد هذا المصطلح في العهد القديم (٨) مرة، وكانت تدل على الرجوع والعودة والتوبة، ينظر: Gesenius, W.Hebräisches und Aramäisches Handwörterbuch, 2010, 6/1461; Abraham. A New Concordance of the Bible, p. 1241.

١١٠. كمال. المعجم الحديث عبري-عربي، ص ٤٦٧، ٥١٨.

١١١. تشير كتب التفاسير الى ان سبب تسمية هذه السورة بهذا الاسم يرجع إلى قصة الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك سنة ٩هـ، والمذكورة في آخر السورة والذين تاب الله عليهم. وان هذه السورة التوبة لها اكثر من عشرة أسماء، قيل: إنه لا توجد سورة أكثر أسماء من الفاتحة وهذه السورة -سورة التوبة-، فهما أكثر السور من حيث الأسماء الكثيرة لهما، ومن اسمائها:



براءة، سُميت بها لافتتاحها بهذه الكلمة (التوبة/ ١)، والتوبة، وهو أشهر أسمائها، سُميت لتكرر ذكر التوبة فيها (التوبة/ ٣، ٥، ٢٧، ٧٤، ١٠٢، ١٠٤، ١١٢، ١١٧)، والفاضحة، والمقشقشة، والمنقرة، والبحوث، والحافرة، والمثيرة، والمبعثرة، والمدمدمة، والمخزية، والمنكلة، والمشردة، وهي اسماء تصف النفاق والمنافقين وافعالهم.

١١٢. ריקנדורף. אלקוראן או המקרא. חזון התשובה.

١١٣. الآيتين ١-٣ من سورة التوبة: ﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ * فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ * وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾.

١١٤. تشير كتب التفاسير الى ان علة ترك افتتاح سورة التوبة بالبسملة، فيه قولان، احدهما: ماروي عن أُبي بن كعب: انه ضمت هذه السورة الى الانفال بالمقاربة، فكانتا كسورة واحدة، لان الاولى في ذكر العهود والاخرى في رفع العهود. وعن الامام الصادق عليه السلام انه قال: الانفال وبراءة واحدة. وثانيهما: روي عن الامام علي عليه السلام انه لم تنزل بسم الله الرحمن الرحيم على رأس سورة براءة لان بسم الله للامان والرحمة، ونزلت براءة لرفع الامان بالسيف. للمزيد ينظر: كتب التفاسير الاسلامية، باب تفسير سورتي الانفال والتوبة وفضائلهما.

١١٥. ריקנדורף. אלקוראן או המקרא. חזון יונה: רובין. הקוראן תרגם מערבית.סורה10יונָה. עמ" 169.

١١٦. Abraham. A New Concordance of the Bible. p. 459.

